



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: إدارة والتسيير الرياضي  
الشعبة: الإدارة الرياضية

مذكرة ضمن متطلبات لشهادة ماستر

إدارة الحراك الشعبي ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب

من وجهة نظر سكان مدينة سطيف

إشراف الاستاذة:

د. دحماني نعيمة

اعداد الطالب:

- حراق يحيى

السنة الجامعية: 2019-2020

الإهداء

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد

أهدي هذا العمل إلى الوالدين حفظهما الله وبارك

في عمرهما الذين حرصا على مواصلة الدراسة

أهدي أيضا هذا العمل إلى خالتي "فتيحة" وأتمنى لها

كل الخير

الشكر

ربنا ولك الحمد

أشكر والدي كثيرا وكذلك أتقدم بشكر خاص

للأستاذة المشرفة "د. دحماني نعيمة"

لتوجيهها وتشجيعها المدفع لإنجاز هذا العمل

وأشكر كل من ساهم معي في هذا العمل ولو

بفكرة.

## قائمة المحتويات:

أ.....	فهرس المحتويات:	1
ج.....	فهرس الجداول:	1
1.....	مقدمة	5
5.....	الفصل التمهيدي: الإطار المفاهيمي للدراسة	6
6.....	1- إشكالية الدراسة:	8
8.....	2- فرضيات الدراسة:	8
8.....	3- أهداف الدراسة:	8
8.....	4- أهمية البحث:	9
9.....	5- تحديد المصطلحات:	9
9.....	5-1- العنف:	10
10.....	5-2- الحراك الشعبي:	11
11.....	6- الدراسات السابقة:	

## الجانب النظري

17.....	تمهيد الجانب النظري:	18
18.....	الفصل الأول: الحراك الشعبي	19
19.....	تمهيد:	20
20.....	1- مفهوم الحراك الشعبي:	21
21.....	2- دافعية الحراك الشعبي:	21
21.....	3- وحدة الحراك الشعبي	23
23.....	3-1- مفهوم الوحدة الوطنية:	23
23.....	3-2- وحدة وتضامن الشعب من الحراك	26
26.....	3-3- فوائد من الوحدة الوطنية.	27
27.....	4- سلمية الحراك الشعبي	28
28.....	4-1- مفهوم التظاهر السلمي	

28	4-2-التظاهر السلمي في ظل دستور 2016 .....
29	4-3-التظاهر السلمي في الاسلام .....
30	4-4-التظاهر السلمي بالحراك .....
31	4-5-عقل ومحرك الحراك .....
33	4-6-شعارات الحراك .....
35	5-3-جمهور الملاعب بالحراك الشعبي .....
36	5-1-تصالح جماهير الملاعب بالحراك .....
37	5-2-فعالية جمهور الملاعب بالحراك .....
39	..... خلاصة:
40	<b>الفصل الثاني: التنظيم والتوجيه</b> .....
41	..... تمهيد:
41	1-التنظيم: .....
41	1-1-تعريف التنظيم: .....
42	1-2-أهمية التنظيم: .....
42	1-3-دعامات التنظيم .....
43	1-4-مبادئ التنظيم .....
44	1-5-أنواع وأشكال التنظيم .....
50	1-6-متطلبات التنظيم .....
50	1-7-عناصر التنظيم .....
51	2-التوجيه .....
52	2-1-مفهوم التوجيه: .....
52	2-2-تعريف التوجيه .....
52	2-3-أهمية التوجيه .....
53	2-4-مبادئ التوجيه .....
53	2-5-الأبعاد الرئيسية لعملية التوجيه .....
54	2-6-أغراض التوجيه واستخداماته وأهدافه .....

54	2-7-عناصر التوجيه.....
59	خلاصة .....
60	الفصل الثالث: العنف بالملاعب.....
61	تمهيد: .....
62	1-مفهوم العنف في الملاعب.....
62	2-أنواع العنف بالملاعب .....
62	2-1-العنف المباشر:.....
63	2-2-العنف غير مباشر:.....
64	3-مظاهر العنف بالملاعب .....
64	3-1-العنف الفردي:.....
65	3-2-العنف الجماعي: .....
65	3-3-العنف المادي: .....
65	4-الدوافع المسببة للعنف بالملاعب .....
66	4-1-الدوافع الأصلية:.....
68	4-2-الدوافع العملية:.....
70	5-أحداث عنف شهدتها الملاعب الجزائرية في السنوات الأخيرة.....
70	5-1-السبت 14 ديسمبر 2013:.....
71	5-2-الثلاثاء 1 جانفي 2019:.....
71	5-3-الثلاثاء 4 فيفري 2019:.....
71	6-تنظيم وتوجيه الجمهور في الحد من العنف في الملاعب.....
71	6-1-دور التنظيم: .....
72	6-2-دور التوجيه: .....
74	7-استخدام الإدارة الرياضية للحد من العنف في الملاعب .....
74	7-1-المرحلة التحضيرية قبل المباراة.....
75	7-2-المرحلة الثانية أثناء وبعد المباراة .....
78	خلاصة الفصل النظري:.....

## الجانب التطبيقي

81	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
82	1- منهج الدراسة:
82	2- حدود الدراسة:
82	3- مجتمع وعينة الدراسة:
83	4- أدوات الدراسة:
84	5- الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة:
85	6- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:
85	6-1- ثبات الاستبيان:
86	6-2- صدق الاستبيان:
88	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
89	تمهيد:
89	1- عرض نتائج الدراسة:
89	1-1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:
90	1-2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:
91	2- مناقشة النتائج:
91	2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:
92	2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:
93	2-3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:
99	3- استنتاج عام:
101	الخاتمة
103	قائمة المراجع
111	الملاحق

## قائمة الجداول:

- جدول رقم 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن. .... 82
- جدول رقم 2: يوضح تصنيف بنود الاستبيان. .... 84
- جدول رقم 3: يوضح الأطوال الفعلية لخلايا الاستبيان وما يقابلها من بدائل الاستجابة 85
- جدول رقم 4: قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان. .... 85
- جدول رقم 5: يوضح القيمة المعنوية لمان ويتتي لمحور استغلال تنظيم الحراك الشعبي  
في الحد من العنف في الملاعب. .... 86
- جدول رقم 6: يوضح القيمة المعنوية لمان ويتتي لمحور استغلال توجيه الحراك الشعبي  
في الحد من العنف في الملاعب. .... 86
- جدول رقم 7: يوضح القيمة المعنوية لمان ويتتي للاستبيان ككل ..... 87
- جدول رقم 8: يبين تحديد درجة استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في  
الملاعب ..... 89
- جدول رقم 9: يبين تحديد درجة استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في  
الملاعب ..... 90

# مقدمة

أوصى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالرياضة وحث عليها، ذلك لفضلها الكبير على جسم الإنسان وتقيه العديد من الأمراض وتزيق للشيوخوخة، وتعطى الفرد الحيوية والنشاط وتبعث فيه التفاؤل. وكذلك مفيدة لعقل الإنسان لإن مبدئها سامي جدا ويتمثل في الأخلاق والنزاهة والانضباط وكذلك الصدق والإخلاص، والحفاظ على المبدأ يضمن النجاح. إذن فالفرد إذا كان يريد أن يكون سليما فليمارس الرياضة، ونعترف بالمساهمة المتعاضمة التي تطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام، ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي.

عملت الدول الكبرى بمنطق الرياضة واهتمت بها فأصابها التطور ووابل من النجاح، وأثبتت الرياضة أنها أداة فعالة للتكلفة ومرنة لتحقيق الأرباح وبناء المجتمعات. والرياضة هي أيضا من العناصر التمكينية للتنمية المستدامة، حيث أنها تساعد في نمو اقتصاديات الدول الكبرى وتعتبر في البعض من روافد الاقتصاد واحد مصادر الدخل القومي، وارتبطت باقتصاديات الشركات التجارية ومصانع المعدات ووسائل الإعلام على حد سواء. وتعاضم العمل في المجال الرياضي أصبح الجهة التي تقود وتتحكم في النواحي الإدارية، وقبل الحديث عن الإدارة نستعرض مفهوم الإدارة: إن إسهام الإدارة في ترقية العمل هو إسهام في تنمية الحضارة الإنسانية، إنما يأتي من خلال التأثير الذي يحدثه في الجهد الإنساني من حيث زيادة كفاءته، مما يؤدي بدوره إلى تحسن معدلات العمل والعلاقات الإنسانية. إن الإدارة تعني النظام العام، وهذا يعني أنه من خلال الإدارة يمكن الربط بين أحداث متفرقة ومعتقدات متباينة، ووضعها جميعا في شكل علاقات ذات معني

تستخدم في تحليل العديد من المشاكل والوصول إلى أفضل البدائل الممكنة للتعامل مع تلك المشكلة.<sup>1</sup>

والإدارة هي العضو الديناميكي الذي يدفع ويوجه النشاط الإنساني نحو أكفأ استخدام للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف، ويأتي معنى آخر للإدارة وهي تعني تقديم خدمة على اعتبار أن من يعمل في الإدارة يقدم خدمة للآخرين، والإدارة تعد من النشاطات الإنسانية وعلمها يتبع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهي أمر ملزم لأية جماعة تستهدف غاية معينة، ويقصد بالإدارة التنبؤ والتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. في دراستنا هذه عملنا بعنصري التنظيم والتوجيه وهما عمليتين أساسيتين ومؤثرتين في أداء المهام وتحقيق الأهداف.

فالأب في ترشيد أبنائه وغرس فيهم القيم الإسلامية النبيلة يعتبر توجيهه، وكذلك الأم في ترتيب بيتها وتنظيم أوقات وأكل أطفالها يعتبر تنظيم. إذن فالتنظيم والتوجيه حلقتين مهمتين في أي دورة فطرية إنسانية أو عملية إدارية، حيث يعتبر التنظيم هو عمل واعي للأفراد يعملون سوية وفق ترتيب وتخصص معين من أجل تحقيق أهداف معينة ويعتبر أولئك الأفراد مفتاح النجاح، لأنهم يقومون بمجموعة من العمليات لتحقيق الهدف ومن أجل الاستمرار والبقاء، ويقوم التنظيم على مبدأ تقسيم العمل حيث يجب تقسيم العمل إلى مجموعة من الوظائف على أن يتولى كل فرد التخصص في أداء وظيفة محددة.

ويهدف تقسيم العمل إلى زيادة كفاءة العاملين وغرس فيهم خصال التعاون والتضامن. ولهذا يعتبر التنظيم في عصرنا الحالي سر نجاح المؤسسات بغض النظر عن طبيعة عملها، كونه العملية التي تهتم بجمع المهام والأنشطة المراد القيام بها في وظائف أو أقسام أو تحديد السلطات والصلاحيات، ومختلف العلاقات التفاعلية داخل المؤسسة وخارجها. أما التوجيه هو صمام الأمان لحسن سير العمل وتنفيذ الخطة الموضوعية وأنه يحقق أفضل النتائج من عمل المرؤوسين فهو ملازم للعمل اليومي.

1- محمد الخير الشيخ، الجمعة 22 أبريل 2011

[https://www.aleqt.com/2011/04/22/article\\_529755.html](https://www.aleqt.com/2011/04/22/article_529755.html)

إذ ليس هناك عمل جماعي ناجح إلا وراءه توجيه سليم يدل على الطريقة الصحيحة في العمل ويصح الأخطاء والانحرافات، حيث لا تكتمل وظيفة التخطيط والتنظيم وتحديد الاختصاصات والواجبات إلا وتطلب ذلك توجيه الأفراد وتحفيزهم لإنجاز الأهداف في إطار العلاقات التي يحددها التنظيم الإداري. إذن فالتنظيم والتوجيه يعتمدان على العمل الواعي والتفاهم والتعاون، ولعله لا يوجد نموذج لهذه الخصال كمنهج الحراك الشعبي الذي كان كالجسم الواحد وتداعت كل أطرافه بالوحدة والتعاون والتماسك والسلم. أظهر الحراك صورة الشعب الجزائري الأصيل وكذلك وعيه الراقى، وأخذ بجدارة واستحقاق رتبة ومكانة العالم المتحضر في التعبير عن الراي بسلمية مليونية.

فالوعي والسلمية كان يفنقر إليها جمهور الملاعب أو مفقودة بالنسبة إليه أن صح التعبير، حيث كانت ملاعبنا تشهد لحدوث كوارث وأبشع طرق العنف، وحقل تمارس فيه كل أنواع الجرائم والتخريب، وأصبحت ظاهرة تؤرق المجتمع وتمس بأمن وسلامة المواطنين، وتكبد الدولة خسائر مادية جراء أعمال الشغب والتخريب والتحطيم للممتلكات والأجهزة الموجودة بالملاعب أو المرافق العامة المجاورة للملاعب. بناء علي هذا. تسعى هذه الدراسة الي البحث عن تنظيم وتوجيه الحراك الشعبي ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الوطنية. وتم تقسيم الدراسة الي ثلاثة جوانب كتالي:

**الجانب التمهيدي:** حيث تم التطرق فيه الي اشكالية الدراسة، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة

**الجانب النظري:** ضم هذا الجانب ثلاثة فصول:

**الفصل الاول:** يتم التطرق فيه الي الحراك الشعبي مفهومه ووحدة وسلمية الحراك الشعبي وجمهور الملاعب بالحراك الشعبي

**الفصل الثاني:** حيث يتم التطرق فيه الي قطبي الوظيفة الادارية وهما التنظيم والتوجيه. مفهومها، مبادئها، اهميتها وعناصرها

الفصل الثالث: ويتم التطرق فيه الي العنف بالملاعب الوطنية. مفهوم العنف بالملاعب  
وانواعه والدوافع المسببة للعنف بالملاعب وكذلك دور التنظيم والتوجيه للحد من هذه  
الظاهرة

الجانب التطبيقي: تم التعرض فيه الي منهج الدراسة، ادوات جمع البيانات، مجتمع  
الدراسة، عينة الدراسة والاساليب المستخدمة في الدراسة وكذلك التطرق الي تحليل نتائج  
الفرضيات ثم الانتقال الي تحليل وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة وأخيرا  
الاستنتاج العام

# الفصل التمهيدي: الإطار المفاهيمي للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

يعد المجال الرياضي أحد أبرز ميادين التناول الإداري المؤسساتي اجتماعيا. على اختلاف أنواعه وتخصصاته فمرد هذا الاهتمام بهذا المجال الانتشار الواسع للنشاطات الرياضية بمختلف أنواعها والاهتمام الكبير للفئات الاجتماعية بها. على اختلاف جنسها وسنها ومستواها التعليمي باعتبارها مكونا اجتماعيا للمجتمعات يحمل أبعادا ثقافية وأخلاقية. وقد برزت بوضوح الوظائف الاجتماعية للرياضة وهي "الصحة، التربية، التضامن". وبذكرنا التضامن نجد أن المجتمع الجزائري اكتشفه وأظهره في الحراك الشعبي الذي أبرز وحدة الشعب وتلاحمه واستطاع أن يجمع جمهور كبير جدا بمختلف طبقاته وفئاته دون حدوث أي صراعات أو تجاوزات.

هذا الحراك الشعبي استمد وحدته ونجاحه من ديانته. حيث جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه)<sup>1</sup>.

وفي هذا الحديث الشريف توضيح عن التماسك والوحدة وهو ما أبرزه الحراك الشعبي. وكذلك أصول الشعب الجزائري المتعددة العريقة كان لها دور في هذا النجاح. هذا الحراك الشعبي أبهر العالم بسلميته ووعيه وأعطى درسا لجميع البلدان عن الوحدة والتماسك وأصبح مثال يقتدي به في السلمية والتعبير عن الرأي بحشود كبيرة جدا دون الفوضى والشغب والتخريب.

ويعرف الجميع أن جمهور الملاعب كان النسبة الكبيرة في الحراك الشعبي السلمي وكل هتافات الحراك الشعبي كان مصدرها جمهور الملاعب. وهذه الهتافات ردها كل أصناف الشعب الجزائري وذلك لاحتوائها عن الدقة في التعبير عن الوضع الاجتماعي لكامل الشعب، لأن جمهور الملاعب كان يستغل فرصة المباريات للتعبير عن وضعه الاجتماعي والسياسي أكثر منها لتشجيع فريقه.

1- رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المظالم والغضب، باب نصر المظلوم (129/3) برقم (2446).

حضور جمهور الملاعب القوي بالحراك وكأنه يراها فرصة للتعبير عن وجهه الحقيقي وكذلك لإثبات أنه كل ما كان يبرز عنه من ظواهر العنف والتخريب في الملاعب كان بفعل عوامل الجهوية وغيرها. وأثبت في الحراك أنه براء منها.

كما كانت تشهد الملاعب الرياضية لظاهرة العنف بين الجماهير ناتجة عن الضغط الاجتماعي وسوء التنظيم وانعدام التوجيه لهذا الجمهور، مما أدى إلى الفوضى والتخريب. وهذه السلوكيات والتصرفات غير مقبولة إلا أن الملاعب لا تخلو من هذه الظاهرة الخطيرة التي أصبحت سريعة الانتشار، ولا شك أن أعمال العنف حاليا تعتبر من أبشع الصور التي تضر بأمن المجتمع واستقراره فضلا عن ذلك فهي تفقد الأنشطة الرياضية قيمتها ومكانتها في المجتمع وذلك لما يلاحقها من إيذاء للآخرين بكل أشكالها من أعمال التخريب والتدمير والقتل.

كما تجدر الإشارة في هذا الصدد أن العنف يمكن تقسيمه إلى عدة أشكال أكثرها ظهورا العنف الجسدي كالاغتداء الجسدي والعنف اللفظي المتمثل في الألفاظ القاسية والجارحة، وهناك أيضا ما يسمى بالعنف المادي وهو تخريب للممتلكات. كل هذا سببه سوء التسيير للملاعب الرياضية وانعدام التنظيم والتوجيه لهذا الجمهور.

بناء على كل ما ذكرناه نتطرق إلى تساؤل عام:

- هل إدارة الحراك الشعبي لها دور في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية؟

#### • تساؤلات جزئية:

- هل تنظيم الحراك الشعبي له دور في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية؟

- هل توجيه الحراك الشعبي له دور في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية؟

**2-فرضيات الدراسة:****الفرضية العامة:**

- إدارة الحراك الشعبي له دور للحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية

**الفرضيات الجزئية:**

- تنظيم الحراك الشعبي له دور في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية
- توجيه الحراك الشعبي له أثر كبير في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية

**3-أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيسي هو: إدارة الحراك الشعبي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

ومنه يمكن وضع أهداف جزئية:

- معرفة دور تنظيم الحراك الشعبي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.
- معرفة دور توجيه الحراك الشعبي السلمي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.
- معرفة أسباب العنف والشغب في الملاعب الرياضية الوطنية ومحاولة معالجتها.

**4-أهمية البحث:**

إن موضوع العنف أصبح من أكثر المواضيع تداولاً على لسان العام وخاصة في الملاعب الرياضية لكرة القدم وانتشار هذه الظاهرة أصبح يشكل خطراً كبيراً على المجتمع. فتنظيم الجمهور وتوجيهه بنشر الوعي الرياضي وسيلة مناسبة للقضاء على هذه الظاهرة. فالوعي اكتشف الجمهور الرياضي وجوده في الحراك الشعبي، الذي أظهر سلميته ووحدته بين كل فئات وطبقات المجتمع دون حدوث أي تجاوزات أو اختلافات أو

فوضي. وهنا تتجسد أهمية الحراك الشعبي واستلزام الاستفادة هذه التجربة ودراستها وتغطيتها للوصول إلى الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

## 5-تحديد المصطلحات:

### 5-1-العنف:

#### لغة:

تعتبر كلمة العنف التصرفات التي تتضمن معاني الشدة، القسوة، التوبيخ، اللوم- وعليه فإن العنف إما يكون لفظيا أو فعليا.<sup>1</sup> وبهذا فإن كلمة العنف في اللغة العربية من أصل عنف أو عنيف وهو خرق الأمر وقلة الرفق به بمعنى أنه لم يكن رفيقا في أمره.<sup>2</sup> وعن عائشة رضي الله عنها أنه جاء في الحديث الشريف قول النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف"<sup>3</sup>. أما في القاموس الفرنسي (Le Robert) إن كلمة العنف تعني استخدام القوة والخشونة والمعاملة بقسوة لإرغام شخص على القيام بفعل دون رغبته.<sup>4</sup>

#### اصطلاحا:

عندما يحس الفرد بالعجز عن الحاق صوته بطريقة الحوار العادي يلجأ إلى العنف الذي يعتبر الوسيلة الأخيرة الممكنة في الواقع مع الآخرين وذلك بترسيخ القناعة لديه

1- ميسوم ليلي قراءة سيكولوجية لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية عدد17، جامعة الشهيد حامة لخضر، الوادي، 2016/09/17، ص139.

2- بورجاف فهيم، آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، تخصص علم الاجرام والعقاب، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2013/2014، ص14.

3- امام ابي زكرياء يحي بن شرف النووي، شرح رياض الصالحين ج02: من كلام سيد المرسلين (وشرحه الشيخ محمد بن صالح العثيمين)، دار المستقبل ودار الامام مالك، ص309

4- Karolgoskrzy, Monique Hébrand, Sébastien Pettoello et Claude sellin, *Le Robert dictionnaire de français*. Ed Edif. 2000 parts. P 77.

بالفشل في اقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمته،<sup>1</sup> كما يقصد بالعنف كل التصرفات التي تؤدي إلى الحاق الأذى والضرر فهو محرم قانونا ومعاقب عليه،<sup>2</sup> فضلا عن ذلك فهو يعرف بأنه تأثير على شخص وارغامه على القيام بفعل دون رغبته في ذلك عن طريق استعمال القوة والتهديد.<sup>3</sup>

### التعريف الاجرائي:

وهي جميع السلوكيات العدوانية لدى الأفراد في الملاعب إما قولاً أو فعلاً أو إشارة. ويكون لها أثر سلبي في نفوس الآخرين وفي الممتلكات وهي تعبير عن الانتكاس والتخلف الحضاري.

### 5-2- الحراك الشعبي:

#### لغة:

- الحراك: هو كل مظهر عام من مظاهر النشاط، ضد السكون. ما به حراك أي هامد، ساكن.<sup>4</sup>
- الشعبي: من الشعب. جمهور، جماعة كبيرة من الناس تسكن أراضي محددة وتخضع لنظام اجتماعي واحد وتجمعها عادات وتقاليد وتتكلم لسان واحد.<sup>5</sup>

#### اصطلاحا:

يشير مفهوم الحراك الشعبي إلى التقاء جماعة من الناس حول محاولة أحداث التغيير الاجتماعي والسياسي كلياً أو جزئياً في نمط القيم السائدة والممارسات السياسية،

1- اديري فيروز، ايدير نبيلة، العنف المدرسي وأثره على التحصيل اللغوي، الطور المتوسط نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص علوم اللسان، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية 2012/2013، ص15.

2- بلعموري نادية "مدى فعالية الآليات القانونية للحد من ظاهرة العنف الرياضي في الجزائر"، مجلة نظرة على القانون الاجتماعي، عدد05، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بن احمد بلقايد، وهران\_2014ص232  
3 - Claude Nimmo, Le dictionnaire la fosse du collègue en Italie, Ed Lego. s. p. a. lavis, avril, p1755

4- معجم اللغة العربية المعاصرة

5- معجم المعاني الجامع

وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة تجسيدا لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الاجتماعي المنشود أو يمكن تعريفها بأنها جزء أكبر من عملية التحديث.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

هو وسيلة يستعملها الشعب لإيصال رسالته حول وضعه الاجتماعي. ويكون ذلك بتجمع كامل فئات الشعب في منطقة معينة يرفعون فيها شعارات ولافتات أو هتافات مطالبة بتغيير الوضع الاجتماعي أو السياسي للبلاد وهو دليل على الوعي الاجتماعي والتطور الثقافي والحضاري لهذا الشعب.

### 6- الدراسات السابقة:

(1) دراسة بوعطيط جلال الدين (2008-2009): الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير.

### أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة القائمة بين الاتصال التنظيمي والأداء الوظيفي
- معرفة هل الاتصال الرسمي يساعد علاقة ارتباطية بالأداء الوظيفي لدى العمال التنفيذيين

العينة: العمال التنفيذيين (46 عامل).

الأداة: استمارة الاستبيان

### نتائج الدراسة:

- الاتصال يساعد المتبع في المؤسسة له أهمية وكذلك أن العمال التنفيذيين مقتنعون بدور وأهمية النقابة في إيصال انشغالاتهم وهذا لا يمنعهم من الاتصال مع الإدارة عن طريق المشرف المباشر لاحتكاكهم اليومي به واقناعهم بدوره الهام لإيصال انشغالاتهم من خلال احتكاكهم اليومي والمباشر.

1- عبد النور زيام، الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي: دراسة حالة

مصر 2011-2013، اطروحة دكتوراه منشورة، الجزائر 2013-2014، ص12

- وجود علاقة بين الاتصال التنظيمي والأداء الوظيفي لدي العمال التنفيذيين.
- (2) دراسة شبيلي صفية (2016-2017): دور التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على التأثير الايجابي الذي يتركه التنظيم غير الرسمي على عملية اتخاذ القرار.
- الكشف عن الدور الذي يلعبه التنظيم الغير الرسمي في عملية اتخاذ القرار.

#### العينة:

- قدرت عينة البحث لهذه الدراسة بـ 30 مبحوثا إذ تم تعيينهم عشوائيا فكان عدد الإناث 17 وعد الذكور 13، متفرقين كل حسب وظيفته من مجتمع قدر بـ 55 فرد.

#### أداة البحث: استمارة الاستبيان

#### نتائج الدراسة :

- يؤثر التنظيم غير الرسمي على قرارات المنظمة معتمدا على تكوين جماعات ذات قيم ومبادئ مشتركة تؤدي إلى التعبير عن الآراء وتبادل المعلومات بسرعة بعيدا عن اللوائح والقوانين.
- العمال داخل المؤسسة يريدون المشاركة في اتخاذ القرار لأنهم معنيون بالقرار، ولكي يكون القرار مناسبا.
- معظم العمال المندرجين تحت التنظيم غير الرسمي يسعون إلى تقديم حلول واقتراحات من أجل ايجاد حلول للمشكلات التي تخص عملهم أو المؤسسة التي يعملون بها.
- عدم اشراك التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار يؤدي إلى زيادة العبء على كاهل المؤسسة وارتفاع حدة المقاومة حيث يمارس التنظيم غير الرسمي ضغطا ورقابة على المقررين من أجل الدفاع عن مصالح الأعضاء.

3) دراسة سامية معاوي (2008-2009): الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية  
مذكرة لنيل شهادة ماجستير

#### أهداف الدراسة:

- محاولة إيجاد علاقة بين بعض القيم التنظيمية (المشاركة في اتخاذ القرار، النمط الاتصالي)، وبعض العمليات الاجتماعية المكونة للعلاقات الاجتماعية بين العمال (التماسك الاجتماعي، الصراع).

عينة الدراسة: كانت دراسة ميدانية المؤسسة المينائية لسكيدة.

أدوات الدراسة: استعملت في هذه الدراسة كل من المقابلة، الملاحظة، القياس السوسيوومثري

#### نتائج الدراسة:

- الاستراتيجيات الاتصالية للمؤسسة والقائمة على الإصغاء ومختلف أشكال الاتصالات الأخرى، إضافة إلى توفر مواردها البشرية على مهارات اتصالية، وحدود التفاعل في المناصب يساهم في تحقيق الفعالية وتطوير علاقات الثقة والاحترام وقوة الحضور كلها مدعمة للانسجام بين الأفراد والجماعات المكونة للمؤسسة وهو من مرتكزات التماسك الاجتماعي الذي تأكدنا منه فعليا من خلال جماعات العمل التي طبقت عليها تقنية القياس السوسيوومثري وادوات جمع البيانات الأخرى.

- تقوم سياسات المؤسسة على العقلانية من خلال مشاركة العمل في اتخاذ القرارات وهي القيمة الثقافية الكرسة والمغروسة في العمال عن طريق جملة الاليات المعززة لهذا المبدأ وكذا اعلامهم بكل المستجدات عن طريق التقارير واللقاءات وهو الأمر الذي يعزز الانتماء للمؤسسة ورفع الروح المعنوية للعمال وكلها مؤشرات على تماسكهم وانخفاض معدلات الصراع الذي أصبح من الظواهر الصحية والسوية والمسيرة.

4) الدراسة التي تم إجراء هذه الدراسة سلسلة تجارب التون مايو وفريقه بمصانع هاوثورن من أجل الكشف طبيعة التنظيمات غير الرسمية داخل المصنع، فقد تبين أن الجماعات غير الرسمية ميثاق غير رسمي وغير مكتوب لكن في نفس الوقت له نفوذ قوي على كل أعضاء الجماعة، وهز يشير إلى بعض السلوكيات التي يمكن أن نمارسها الجماعة غير الرسمية، ويتشكل هذا الميثاق في البنود التالية:

- لا يجب أن تنتج عملا كثيرا وإذا فعلت ذلك فانت خارج هذه الجماعة.
- لا يجب أن تنتج عملا قليلا جدا وإذا فعلت ذلك فانت مختلف عن الجماعة.
- لا يجب أن تقول للملاحظ أي شيء يضر بزميلك.

من خلال هذه البنود اكتشف ميلر وفورم أن وظيفة التنظيم غير الرسمي تتمثل في جانبين: الأول يتمثل في حماية الجماعة من الأعمال التي تصدر عن أحد الأفراد الجماعة والتي لا تتفق مع معاييرها، أما الجانب الثاني فيتمثل في حماية الجماعة من أي تدخل خارجي، كما لاحظ ميلر وكورم أن أعمال وممارسات الجماعات غير الرسمية يختلف تبعا لطبيعة العمل ومن الصعبة تحديد السلوكيات والأعمال ومن بين هذه السلوكيات:

- حدوث ظاهرة الغياب فجأة دون سبب.
- وجود حالات سرقة وتخريب.
- حدوث اضراب دون ائذار سابق.

5) دراسة أميرة بن بوط (2017-2016): دور الصحافة الرياضية الجزائرية في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

#### أهداف الدراسة :

- معرفة إبراز الدور الفعلي إلى يمكن أن تقوم به الصحافة في التوعية الرياضية ومدى قدرتها على توجيه الجمهور نحو الالتزام بالمبادئ الرياضية.
- معرفة الدور الذي تقوم به الصحف الرياضية في توعية الجمهور من ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية.

عينة الدراسة: عينة عمدية من قراء الصحف الرياضية بمدينة عين مليلة

أدوات الدراسة: المقابلة

نتائج الدراسة:

- فيما يخص الهدف الأول لخص الباحثين في جوانب النقص التي يرونها في معالجة الصحف للقضايا الرياضية خاصة ما تعلق بظاهرة العنف في الملاعب.
- فيما يخص الهدف الثاني معرفة دور الصحافة في التوعية توصل الباحثين من خلال نتائج دراستهم إلى نقص مظاهر الاهتمام الصحافة الرياضية في التوعية من خطورة العنف في الملاعب شكلا ومضمونا، إعلاميا وإقناعيا.
- (6) دراسة وائل عبد اللطيف: رؤية مقترحة لمواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، الجامعة الأمريكية بالإمارات.

هدف الرؤية:

- وضع تصور لمواجهة شغب وعنف الملاعب.
- دراسة الواقع الفعلي لشغب الملاعب المصرية والعربية.
- مراعات المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.
- عينة البحث: الأندية الرياضية الأهلية بجمهورية مصر العربية 62 ناديا.

أداة البحث: استمارة الاستبيان

نتائج الرؤية:

يرجع الباحث أسباب الشغب إلى أن تعصب بعض افراد الجماهير لأنديتها، وعدم رضاها عن النتائج الخاصة بفريقهم، يدفعهم للاعتداءات بالسب والشتم بالألفاظ القبيحة على بعض اللاعبين وعلى الفرق المنافسة لها ويقول عدم وجود قوانين صارمة لمحاسبة المتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب الرياضي في الميادين الرياضية، وعدم وجود رقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في وسائل الإعلام الرياضية.

# الجانب النظري

## تمهيد الجانب النظري:

يعد المورد البشري مخزون ومنبع للطاقات البشرية وجملة من الإمكانيات التي تتواجد في بيئة معينة، والتي يمكن من خلالها تحقيق التنمية في مختلف القطاعات والميادين. فالمصدر الحقيقي لثروة أية أمة لم يعد في امتلاك الخامات أو الآلات وإنما في بناء القوي البشرية وخاصة القوي العاملة الوطنية. تحدث هذه القوي العاملة الفعالة نتيجة الوحدة الوطنية والتماسك وحب للوطن، وهو ما رأيناه في الحراك الشعبي والذي تطرقنا إليه في دراستنا هذه. وعرفنا أن الشعب الجزائري يعي جيدا قيمة بلاده ذلك أنه رفض أي تدخل في شأنها. وأنه يسعى من أجل الحفاظ عليها وعدم خرابها وضياعها. والصورة التي خرج بها الشعب الجزائري في تظاهر سلمي بالملايين تفسر ذلك. هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الأول.

**أما الفصل الثاني** من دراستنا هذه سنتطرق إلى عنصرين مؤثرين جدا في أي مؤسسة أو منظومة أو حتى الحياة اليومية لأي فرد. وهما التنظيم والتوجيه، واللذين جوهرهما مبني على التفاهم والثقة، حيث يعمل ويسعي التنظيم والتوجيه على تحقيق الأهداف المخططة في البداية، ويعول كثيرا في تحقيق الأهداف على التضامن والتعاون.

**أما الفصل الثالث** سنتطرق فيه إلى ظاهرة العنف بالملاعب الرياضية الجزائرية، وهي أحداث مؤسفة تحدث بملاعبنا، وسم قاتل للرياضة وكذلك تمس بأمن وسلامة المواطنين نتيجة أعمال الشغب. لذلك وجب علينا دراسة هذه الظاهرة وفهمها ومحاولة معالجتها.

# الفصل الأول: الحراك الشعبي

## تمهيد:

الحراك الشعبي الجزائري هو المظاهرات بداية من 22 فيفري 2019. أحد أكثر التباينات الأكثر أخذاً في التاريخ مثيرة بذلك الدهشة والإعجاب بفعل جدية جذريتها وفخامة سلميتها. بكل تأكيد فنحن نقف أمام صحوة الوعي الاجتماعي الذي ضل خامدا لفترة طويلة في نوع من السبات بفعل العديد من الوسائل. فبعد أن أصاب الهرم هذه الوسائل شهدنا فعلا تحررا للوعي كان مقيدا.

يتفق الجميع أن الطبيعة السلمية والتلاحم لهذا الحراك أعطته صورة العالم المتقدم ونموذج للتعبير عن الرأي بملايين المتظاهرين دون أي انزلاقات. نحن نشهد تجديدا لطرق التعبير الاجتماعي، فالمطالبة بالديموقراطية التشاركية بسلمية مبروطة بنضوج في الوعي الاجتماعي. وبالتالي فإن حراك المواطنين هو في الأساس علامة ارتقاء الوعي المجتمعي بصياغة مطالب جديدة أو التعبير بشكل توقعات وآمال. فتسمية الحراك الشعبي بأنه "ثورة الابتسامه" هو في حد ذاته نوع من التفاؤل، ناهيك عن كل الشعارات المحملة بروح الدعاية التي ترافقه. البعد الاحتفالي الذي يرافقه أيضا. يناقض مع أي ميل للكارثة، حيث يعمل بمثابة آلية للتنفيس وأيضا ترياق للعنف. وهو ما يشجع على القضاء على جميع أشكال العنف، هذا ما يفسر من بين أمور أخرى، أن ملايين المتظاهرين يلتقون كل يوم جمعة في كل هدوء وانضباط.<sup>1</sup>

ولعل أهم وأروع ما كان عليه الحراك هو أنه لم يكن يعبر عن خط ايديولوجي، بل كان خط وطنيا عاما، وكانت العبارات السياسية بامتياز تعبر عن موقف جزائري وطني من السلطة ومن الفساد، وعن إرادة جامحة في التغيير. هذا الوطن الغني من كل شيء والمحروم من كل شيء، فالحقيقة أن الحراك ينبغي أن يثمن ويدرس دراسة جيدة لتفهم رسالته.<sup>2</sup>

1- رابح سبع، افتتاحية عن الحراك الشعبي، مجلة العلوم الاجتماعية. 07/2019.

2- توهامي مجوري، قلب الحراك، الجزائر، 7 سبتمبر 2019.

## 1- مفهوم الحراك الشعبي:

إن مصطلح الحراك بفتح الحاء اسم مشتق من فعل ثلاثي أصله حرك بالتشديد، ويعني الحركة التي تعبر عن كل مظهر عام من مظاهر النشاط. وهي بذلك ضد السكون. جاء في لسان العرب "حرك": الحركة ضد السكون حرك يحرك حركة، قال الأزهري وكذلك يتحرك.<sup>1</sup>

ويقابلها بالإنجليزية لفظتين ذات مدلولين مختلفين نسبياً، فالحراك بمعنى Mobility<sup>2</sup> ويعني فعل التنقل من طبقة إلى أخرى... وهو مالا يتفق موضوع الحراك الجزائري، وعليه تكون اللفظة الثانية<sup>3</sup> Movement هي التي تدل دلالة قوية على موضوعنا وتعني الحراك السياسي والاجتماعي ضمن المكان نفسه.

وعليه فالحراك المقصود بالدراسة لا يعني التنقل والهجرة. بل يعني الحركة الاحتجاجية والنضال السياسي من أجل تغيير الوضع السائد إلى وضع أكثر أمناً واستقراراً. وعلى العموم يمكن القول بأن مفهوم الحراك يمكن النظر إليه على أنه: يعتبر الحراك الاحتجاجي داخل الفضاء العمومي عن أزمة النسق السياسي. حيث لم يعد بإمكان خطاب الفاعل السياسي وأدواته التنفيذية اقناع المواطنين بالاحتكام إلى المؤسسات والأجهزة الإدارية العمومية في طرح مطالبهم والتكفل بها، فيقدمون على الاحتجاج، ليتحول هذا الفضاء إلى مكان تمارس فيه صنوف التفاوض الاجتماعي بين المحتجين وأسياد الحقل.<sup>4</sup>

1- ابن منظور الأفرقي، لسان العرب، الجزء 4، دار مصادر، بيروت، 1988، ص 94.

2- هناك أشكال للحراك: Social mobility تنقل الأشخاص أو الجماعات إلى الأسفل أو إلى أعلى الطبقة أو المكان  
Mobility social: وتعني التنقل المهني ويخص المهن والحرف

3- <https://www.vocabulary.com/dictionary/movement>. 07/09/19. T: 11 :29

4- عبد القادر بوعرفة، الحراك الشعبي بالجزائر، الدوافع والعواقب، مجلة العلوم الاجتماعية، 07/2019.

## 2- دافعية الحراك الشعبي:

يحاول جميع منتبعي الشأن العالمي معرفة سبب خروج ملايين من الشعب الجزائري للشارع أو ما يعرف بالحراك الشعبي، لقد خرج الشعب الجزائري من أجل مطالب أساسية وضرورية لأي إنسان يعيش في وطنه ومن بين هذه الدوافع نذكر:

- الحرية والكرامة الإنسانية: يشعر المواطن الجزائري أنه تنقصه الحرية والكرامة. فهو يعامل كإنسان ناقص للأهلية.
- المواطنة وحقوق الإنسان: يحلم كل مواطن جزائري بأن يعامل في بلاده على أنه إنسان ومواطن كامل الحقوق، مما يكفل له المشاركة السياسية في تسيير البلاد، وعلى الأقل أن توفر حاجاته كالسكن أو العمل.
- التوزيع العادل لثروات البلاد: لقد تبين من خلال الحكم السابق أن ثروات البلاد الهائلة تم توزيعها على زمرة فاسدة (العصابة). وهذا التوزيع ظالم وغير شرعي ولا قانوني، مما يجعل كل مواطن جزائري يأمل في دولة تتحقق فيها العدالة الاجتماعية ويتم توزيع ثروات البلاد بصورة عقلانية وموضوعية.

## 3- وحدة الحراك الشعبي

تقوم الدول على الوحدة الوطنية وتجعلها أساسها لأنها تجلب الأمن والاستقرار وانعدام العنف ذلك لحب الوطن والتماسك بين المواطنين. الوحدة الوطنية هي أحد أبرز الركائز الوطنية وأحد أهم دعائمه ومقوماته التي تجمع بين أبناء الوطن الواحد وتربط بينهم، إذ تقوم بشكل أساسي على حبهم لهذا الوطن وانتمائهم له.

الحراك الشعبي كان مليء عن آخره بالوحدة الوطنية والروح والحيوية، ذلك لجمعه كل أصناف المجتمع بكل مستوياتهم فدور الحيوية والروح كان مصدرها الشباب الجزائري الذي أظهر وجهه الحقيقي ووعيه وواجبه اتجاه وطنه وكان دوره حساس وفعال جدا في الحراك الشعبي فلم يخطئ وأصاب. وأظهر نضج في الوعي غير متوقع وكذلك فهم مضبوط للديمقراطية والحضارة وثقافة التعبير.

وقبل الحديث عن الوحدة في الحراك الشعبي نذكر أن الإسلام أعطى مكانة للوحدة والتماسك وتتجلي في قوله عز وجل في حكم تنزيله ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾. وذلك تعبيراً منه سبحانه وتعالى عن الدور الذي تلعبه الوحدة الوطنية في بناء الأفراد والجماعات والمجتمعات وكذلك الدول.<sup>1</sup>

وتاريخياً نجد:

أن الإسلام هو الرباط الجامع الذي التف حوله الأمازيغ واتحدوا تحت لوائه مع العرب، ويشير الشيخ المصلح عبد الحميد بن باديس إلى هذه الحقيقة التاريخية بقوله: "إن أبناء يعرب وأبناء أمازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضعة عشر قرناً، ثم دأبت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة والرخاء، وتؤلف بينهم في العسر واليسر، وتوحدهم في السراء والضراء، حتى كوَّنت منهم منذ أحقاب بعيدة عنصراً مسلماً جزائرياً أمه الجزائر وأبوه الإسلام، وقد كتب أبناء يعرب وأبناء أمازيغ آيات اتحادهم على صفحات هذه القرون بيم أراقوا من دمائهم في ميادين الشرف لإعلاء كلمة الله؛ وما أسألوا من محابريهم في مجالس الدرس لخدمة العلم، فأى قوة بعد هذا يقول عاقلٌ تستطيع أن تفرقهم؟ لولا الظنون الكواذب والأمانى الخوادم، يا عجباً! لم يفترقوا وهم الأقوياء؛ فكيف يفترقون وغيرهم القوي؟ كلا والله بل لا تزيدهم كل محاولة للتفريق بينهم إلا شدة في اتحادهم وقوة لرابطتهم.<sup>2</sup>

وكذلك فتح بلاد الأندلس على يد طارق بن زياد أكبر دليل على قوة الوحدة بين العرب والأمازيغ حيث أن لم يشهد التاريخ حدوث حروب أو انقسامات بسبب صراع قاداتهم. ذلك في نظرهم أن الرسالة والوحدة أكبر من البحث عن سبب موت قاداتهم السابقين. وسنقوم أيضاً بصياغة مفهوم واضح ومحدد لها.

1- كتابة رزان صلاح، آخر تحديث، أهمية الوحدة الوطنية، 17:46، 11 افريل 2020 على الرابط: <https://mawdoo3.com/>

2- محمد بوارلروايح، (كاتب وأستاذ جامعي)، هذا ما ساهم به الأمازيغ في خدمة الإسلام، 2018/01/17، على الرابط: <https://www.hindawi.org/books/79174709/1.2.1/>

## 3-1- مفهوم الوحدة الوطنية:

حيث يشير ينقسم هذا المصطلح إلى مفهومين رئيسيين يمثل: أن في الوحدة وهي اجتماع الأشياء أو الأفراد ضمن مجموعة واحدة. أما الوطنية المشتقة من كلمة الوطن فهي اجتماعهم تحت جنسية دولة واحدة يدينون لها بالولاء والانتماء والحب وتندمج هاتان الكلمتان مع بعضهما البعض لتشكلا موضوعا غاية في الأهمية من شأنه أن يكون الركائز الأساسية لبناء أي دولة.<sup>1</sup>

## 3-2- وحدة وتضامن الشعب من الحراك

أول انطباع سجّله الرأي العام الدولي، ومختلف القنوات التلفزيونية، عن الحراك الشعبي في الجزائر، هو خروج المتظاهرين بأعداد هائلة في كل ولايات البلاد، فاقت عشرين مليوناً، ملأوا الساحات والشوارع والفضاءات العمومية. والأمر الآخر تناغم كل هذه الفئات المجتمعية وتجانسها، على الرغم من اختلاف توجهاتها الإيديولوجية والعرقية. والسياسية والطبقية، فقد اصطفت كل هذه القوى المجتمعية والسياسية في صفٍ شعبيٍّ واحدٍ، معلنةً قدرتها على صنع ديناميكيةٍ تاريخيةٍ جديدة للجزائر، وقد ساهمت الشعارات المرفوعة.

في هاته المسيرات في صنع لغة تواصلية بين مختلف الأجيال، القوى، الطبقات، الإيديولوجيات والفواعل، وإحداث حالة من التضامن بينهم، لم تشهد الجزائر منذ إعلان الاستقلال في 1962. هنا محاولة معاينة آثار هذا الواقع التضامني الجديد الذي صنعه حراك الشعب منذ جمعة التظاهر الأولى في 22 فيفري 2019.<sup>2</sup>

الجليّ أن هذه المسيرات المنظمة والممارسات الشعبية المتناغمة ضمن هذا الحراك التاريخي، لم تكشف فقط عن قيم التضامن والتآزر، بل جعلت الفضاء العمومي يلتقط

1- كتابة رزان صلاح، المرجع السابق.

2- سماعين جلة، الحراك الشعبي في الجزائر التضامن والاتصال والفضاءات/العمومية، 17 ماي 2019 على الرابط:

<https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk>

لحظات التغيير، ويحفظ ممارسات التضامن، ويختزن رمزيها، فيسجلها ضمن ذاكرات التاريخ والوطن، والشارع كذلك.

لقد أمكن لهذا الفضاء أن يحو كل ما ترسب على هذا الشارع من إهمال وغياب وخوف، من عنفٍ وسلطوية، وقيم فردانية تفرضها حياة المدينة، ليُفسح المجال لقيم جماعية ومدنية، تعبّر فعلاً عن حقيقة الشعب الجزائري، فقد تزيّن هذا الفضاء العمومي بالأعلام الوطنية، الشعارات، الاستعراضات، الرقص، المسرح الصامت، الألعاب، تقديم الأكلات الشعبية وغيرها من التعبيرات الجسدية والممارسات الصوتية، والتجليات الحضارية والحضرية. ولا يعبر ذلك فقط عن سلوكٍ سلميٍّ منظم، بل هي ممارسات تستبطن وحدة الشعب في التعبير عن كينونته، واسترجاع حضوره.

استعادة المرأة الجزائرية التي تزيّنت بأزياء مختلفة وتعبيرات متنوعة، حضورها الطبيعي داخل الفضاءات العمومية، جعلها ترسم صورة رائعة عن جمال المجتمع الجزائري العام. وتصنع مشاركتها الفعّالة والمتساوية في صناعة الرأي، وتوجيه الإرادة السياسية وممارسة المواطنة وكذلك جمال المسيرات.

فعلى الرغم من أن الحراك يفتقد لإطارات وشخصيات نخبوية تمثّله، وترسم له مساراته، كما يحدث غالباً في كل المجتمعات الثورية، إلا أنه حراكٌ تحرّك بقوة تنظيم ذاتيٍّ، ويتوافق وترابط وانسجام جعلت الكل يتساءل: من وراء هذا الحراك؟ نحن أمام قوة تضامن وخصائص اتصال تصنع يوماً بعد يومٍ قوةً ضاغطةً على النظام، وتنتج آلياتٍ لا عنيفة لتغيير الأوضاع والسياسات، والانتقال من لا مركزية التنظيم إلى مركزية المطالب. والأهم أن هذا الحراك لم يكن إنتاجاً قرّره النخب وفواعل التغيير الأساسية، بل كان هبة شعبية ويقظة.

فالحراك أصبح ميدان المعرفة الاجتماعية والسياسية، ولربما هو ما دفع أساتذة الجامعة في العاصمة وولايات أخرى إلى أن يفتحوا منبراً حراً ومنصة في الهواء الطلق، بالقرب من ساحة البريد المركزي، لإلقاء الخطب وتبادل المحادثات والاقتراحات السياسية. لقد أصبح الفضاء العمومي فضاءً لتلاقح ما نسميه الخطاب العلمي، أو الخطاب الأكاديمي، مع الخطاب المسمّى شعبياً، وأثبت أن تلك التقسيمات بين الثقافتين (شعبية

وأكاديمية) مغالطة وغير دقيقة. أو أنه نبهنا إلى عدم جدوى أفكار التغيير المطروحة من النخب، ما لم تصل زمانيا ومكانيا إلى مستقبلها ومنفذيها، اللافت أيضاً خروج كبار السن ومشاركتهم في هذه اللحظات التاريخية في حياتهم، وفي تاريخ الجزائر، فقد تحمّلوا عناء المشي من نقطة ابتداء المسيرات إلى نهايتها.<sup>1</sup>

والأمر الآخر رفع المتظاهرين صوراً عملاقة تحمل رموز النضال الجزائري من الشهداء، العربي بن مهيدي إلى بن بولعيد إلى الرئيس المغتال محمد بوضياف. ويمكن اعتبار أن هذه الرمزية تفصح عن أمرين: الإحساس بتضامن وانتماء وطني شبيه بمسيرات استقلال الجزائر من الاستعمار الفرنسي، غير أن المسيرات الحالية هي تعبير عن الإحساس ببداية التحرر من سلطة مطلقة وفساد طاغ. أما الرمزية الثانية فهي وجود تضامنٍ جيلٍ بين جيلٍ عايش مرحلة الاستقلال مع جيلٍ معاصر، لطالما كَرّست الخطابات السائدة أنه معزولٌ عن ذاكرته وثورته. ولذلك، كان الحراك رسالةً واضحةً قدّمها هؤلاء، تفيد بأن المجتمع الجزائري يميّز جيداً بين شرعيتين ثوريتين، حقيقية تشكل مرجعاً للدولة ومجتمعها، وينبغي الحفاظ عليها.<sup>2</sup>

سمحت ممارسات عديدة شهدها حراك الأمل والغضب بتشكيل ذلك التوافق بين الفئات المدنية والعسكرية، فيمكن مثلاً أن تُرى جموع غفيرة تنساب كحركة النهر في واحدٍ من شوارع العاصمة تنتظرها في نهايته قوات الشرطة، التي تأهبت لمنعها من المرور إلى الشارع الآخر الذي يؤدي إلى قصر الرئيس في المرادية، غير أن متظاهرين وضعوا طوقاً بشرياً على هاته القوات، لحمايتها ومنعها من الاحتكاك مع المتظاهرين القادمين. فكما الشرطة تحمي الشعب، فالشعب يحمي الشرطة هو الآخر. بل حتى إن أفراد الشرطة قد تلقوا الورود من بعض النساء، ما جعل نعومة الورود تذيب صلابة القوّة هاته الميادين التي أصبحت مكاناً للشعور الجمعي بالواقع السياسي المعيش وفضاءً للتنظيم الاجتماعي الذاتي، فالاندماج الاجتماعي لم يعد مزاج نظام حكم ولا ضبط إجراءات وقوانين، بل إرادة تصنعها الذات المجتمعية، وتصنع من خلاله فعلها الديموقراطي، الحوار والائتلاف.

1- سماعين جلة، المرجع السابق.

2- سماعين جلة، المرجع السابق.

تفضي هذه الوقائع والمظاهر إلى القول، إن الفضاء العمومي الذي احتضن حركية هذه المسيرات أصبح يحمل مساحات الأمل، ويشكّل مشروعاً للتغييرين، السياسي والاجتماعي.<sup>1</sup> من خلال هذا الكلام نكون قد استخلصنا فوائد من وحدة الشعب بفضل الحراك.

### 3-3- فوائد من الوحدة الوطنية

أينما تحل الوحدة الوطنية تختفي كافة الشرور، والخلافات، والأحقاد، والعنف، والعنصرية، وتسود أجواء المحبة، والتسامح، والتكاتف، والتآخي، والتعايش، وكذلك تقلل من نسبة المشاكل الداخلية الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات المتفرقة، والتي تعود بالضرر وتلحق أذىً كبيراً بالمصلحة العامة، وذلك من خلال سيادة مفاهيم.<sup>2</sup>

- وأد الفتن الداخلية وانتشار السلام نتيجة لعدم وجود النزاعات العقائدية والعرقية، وتغليب لغة الحوار.
- ازدهار مؤسسات الوطن نتيجة للعمل المخلص والدؤوب على تطويرها.
- انعدام الظواهر الاجتماعية كالعنف والقتل والتخريب وكذلك ظاهرة الحرقّة نتيجة حب الوطن والتفاؤل.

ومنه نستخلص: أن الوحدة الوطنية ثروة وغناء تحلم أي دولة الاحتواء عليها. لأن بوجودها ضمان حب الوطن الذي بدوره يعطي التطور والنجاح ذلك للتفاني في العمل. وتجربة الحراك الشعبي أثبتت أن الوحدة الوطنية موجودة بالمجتمع الجزائري وأن كل الشعب متحد مع بعضه ومحب لوطنه.

1- نفس المرجع.

2- سماعين جلة، المرجع السابق.

## 4- سلمية الحراك الشعبي

من أسماء الله الحسنى "السلام" عظيم هذا من رب العالمين. ذلك لقيمة روح الإنسان عند خالقها وتنبئها منه لعدم ارتكاب العنف بشتى أنواعه. لقد أدهش الشعب الجزائري العالم وهو يقود مسيراته بمئات الآلاف بل الملايين من البشر بأسلوب سلمي حضاري واعي أعطى البشرية دروسا في كيف تغضب مبتسما.<sup>1</sup>

فالسلمية ليست بالغريبة أو الجديدة عن الشعب الجزائري المسلم، فالسلم جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم السلم من ركائز وأساسيات تبليغ ونشر رسالته "الإسلام"، وأصبحت التحية الرسمية للمسلمين ب السلام. أنه القدوة الأولى للشعب الجزائري.

والملاحظ تاريخياً أن توافقا كبيرا بين العرب والبربر بدأ يتأسس منذ إمارة حسان بن النعمان. يورد مبارك المليي قولاً عن البيروني يبرر فيه سرعة انسجام العرب مع البربر، فقال: "احتار كل المؤرخين من سرعة تأثير العرب على البربر في ديانتهم وعاداتهم وأخلاقهم، ويوجّه ذلك بعضهم بأن العرب والفينيقيين متقاربون في اللغة، ومتحدون في الأصل الذي ينشأ عنه تقارب في الطباع". غير أن هذا الانسجام، رغم أصوله التاريخية، إلا أنه لا يرقى إلى درجة الجزم؛ بل يرجع إلى التعاليم الإسلامية الناصّة على الإخاء والمحبة بين المسلمين. يقول الله تبارك وتعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [سورة الفتح، الآية 29].<sup>2</sup>

فحراك الشعب الجزائري المليوني بمكونات دينه وتاريخه قدم طبق التظاهر السلمي كدرس يسيل لعاب كل من يبحث ويقدم الحضارة والتعبير عن الرأي. وقبل الحديث عن التظاهر السلمي بالحراك، نتطرق إلى فهم التظاهر السلمي.

1- الطيب كمال عيساوي، رهان سلمية الحراك الجزائري بين الشعب والنظام، 25/03/2019، على الرابط  
2- مفدي زكريا، ملحمة الجزائر: شرح تاريخي لإليادة الجزائر، فصل الأول، الفتح العربي الإسلامي، 22/هـ/643م على الرابط:

## 4-1- مفهوم التظاهر السلمي

عرف جانب من الفقه التظاهرات بأنه استخدام الطريق العام حق من قبل عدد من الأفراد سواء كان ثابتا ومتحركا بقصد التعبير بطريقة جماعية وعلانية ومن خلال حضورهم وعددهم ومواقفهم. هتافاتهم عن الآراء وإرادة مشتركة.<sup>1</sup>

كما عرفها بأنها "النزول إلى الشوارع والتجمع في الأماكن العامة وتسيير الحشود بهدف المطالبة بحق سياسي وفق القوانين واللوائح المنظمة.<sup>2</sup> والتظاهر السلمي في الجزائر فقد تم تشريعه كالتالي:

## 4-2- التظاهر السلمي في ظل دستور 2016

بلورت اتفاق واجماع على ضرورة انشاء دستور جديد يشارك فيه جميع فئات المجتمع وقد جاء فيه النص على الحق في التظاهر السلمي من خلال نصوصه. حيث نصت المادة 48 على حريات التعبير وانشاء الجمعيات والاجتماع مضمونة للمواطن. ولعل التطور الملحوظ في هذا. أستعمل المشرع مصطلح التظاهر السلمي في أحكام ما نصت عليه المادة 49 بقولها "حرية التظاهر السلمي مضمونة للمواطن في إطار القانون الذي يحدد كفاءات ممارستها".<sup>3</sup>

وبذلك ندرك كيف يكون القانون قيذا ضروريا على التظاهر السلمي وضامنا أساسيا لممارستها. إذا لم يتدخل المشرع لتنظيم الحريات. وفي ذلك يقول الفقيه الدستوري الفرنسي

1- حسن الجندي، جرائم الاجتماعات العامة والمظاهرات والتجمهر (دراسة مقارنة)، دار النهضة العربية، مصر، 2003، ص 28.

2- قانون رقم 89-28 المؤرخ في 31 ديسمبر المتعلق بالاجتماعات والمظاهرات العمومية، ج-ر رقم 4 لسنة 1989 ص164.

3- بوطيب بن ناصر، الحق في التجمع السلمي في القانون الجزائري، مجلة دفاتر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2016، عدد 14 ص 640.

ايسمن (Esemin) في الحقوق العامة "إن الحق الذي كفله الدستور للفرد لا يمكن استعماله ويظل مجرد وعد لا يخول الإنسان حقاً".<sup>1</sup>

أما الإسلام فقد شرع التظاهر السلمي في مجموعة قواعد نذكر منها:

#### 4-3- التظاهر السلمي في الإسلام

مجموعة من القواعد الفقهية التي يفهم منها ومن تطبيقاتها جواز الخروج في المظاهرات ومن بين هذه القواعد نذكر:

أ: الأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل دليل على التحريم: معني هذه القاعدة أن الأفعال أو التصرفات التي لم يرد دليل تحريمها أو إباحتها. فإن الأصل فيها الإباحة ولم يرد دليل معتبر في حظر المظاهرات فبقيت على الإباحة الأصلية.<sup>2</sup>

ب: الوسائل لها أحكام المقاصد: معني هذه القاعدة أن الوسائل المتجهة لتحقيق المقاصد المباحة أو الواجبة تعتبر مباحة أو واجبة بحسب درجة مشروعية المقاصد، فوسائل المقاصد الواجبة تعد واجبة. وفي المقابل فإن المقاصد غير مشروعة تكون الوسائل المنتهجة لتحقيقها غير مشروعة أيضاً، ولا شك أن المظاهرات عندما تخرج لتحقيق مقصد مشروع فإنها تكون مشروعة أيضاً.

ويقول الشيخ القرضاوي في سؤال وجه له عن مدى جواز خروج المظاهرات من المسجد مشروعة أم بدعة أجاب: مفهوم المسجد في الإسلام يتسع لكل شيء عدا المحرمات وخروج المظاهرات من المسجد ليس منهيها عنها بل يدل عليها البيعات المختلفة للخلفاء الراشدين. كما يدل عليها شمولية دور المسجد، وإن كانت صورته الجزئية لم تعهد في عهد النبوة.<sup>3</sup>

1- Esemin, *Éléments de droit constitutionnel français et compare*, Huitième édition, Tome 1, Recueilsirey, Paris, 1927, p:100.

2- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم، باب (4)، أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً، ج 3، ص 98، حديث رقم (2312)

3- أنظر السيوطي، الأشباه والنظائر ج1، ص 131-132، الندوي، القواعد الفقهية، ص 122، أنظر فتوي للشيخ محمد القرضاوي على الرابط:

وأضاف من حق المسلمين كغيرهم من سائر البشر أن يسيروا مسيرات وينشئوا المظاهرات تعبيرا عن مطالبهم المشروعة وتبليغ عن حاجاتهم لولي الأمر. والمرء ضعيف بمفرده قوي بجماعته.<sup>1</sup>

#### 4-4-التظاهر السلمي بالحراك

مباشرة بعد انتهاء المصلين من أداء صلاة الجمعة تتطلق الحشود في مسيرات تجوب الشوارع الرئيسية لكافة الولايات وخاصة العاصمة، التي تغص بالمتظاهرين شبابا وكبارا نساء ورجال، رافعين الرايات الوطنية ولافتات، تشدد على رفض الجزائريين كل أشكال العنصرية والتفرقة والعنف. حيث اتحدت كل الأصوات مع بعضها وامتزجت اللهجات وسقطت الايديولوجيات. لا مكان للجهوية والعنف.

لقد بكى شاب مراهق لا يتعدى عمره 15 سنة مجيبا رئيس الحكومة المُقال أحمد أويحيى قائلاً: -يا أويحيى الجزائر ماشي سوريا-، في موقف يُلخّص مدى وعي الشعب الجزائري والشباب الذي لم يشهد العشرية السوداء بضرورة عدم تكرير سيناريو سوريا في الجزائر. لقد أقام الشعب الجزائري الحجة على النظام المُنهار حيث أظهر للعالم أجمع أن العنف لم ولن يدخل قاموس تعاملاته في مسيراته المسطرة على مساره نحو التحرر، وأن أي ممارسات فيها من العنف ولو القليل فإن الشعب منها براء.

ولقد رأينا في المسيرات لافتات تحمل قول الله تعالى: ﴿لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۗ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾. [سورة المائدة، الآية 28].<sup>2</sup>

فالسلمية ورقة لعبها الشعب الجزائري لضمان الاستمرارية، ولإظهار وجهه الحقيقي الذي تعرض للتشويه في الماضي القريب، في صورة أنه شعب همجي لا يعرف التعبير عن مطالبه إلا بالعنف والتخريب. فورقة السلمية التي لعبها الشعب الجزائري بالحراك مكنته من الحصول على سيادته التي اعترف له بها جيشه واعتبره أنه السيد ولا سواه. فرد

1- إضافة للشيخ محمد القرضاوي على الرابط:

2- مفدي زكريا، المرجع السابق.

عليه الشعب بهتافات رددتها وتغنت بها كامل أصناف الشعب بـ "الجيش الشعب.. خاوة خاوة.. نحيو العاصبة". أي معنى هذا أن الجيش من الشعب والشعب هو الجيش.. ضد العصابة.

ليس هذا فقط فبهذا الأسلوب السلمي ربح الشعب اختفاء الظواهر الاجتماعية التي كان يعاني منها ويبحث عن معالجتها. فظاهرة العنف أصبحت معدومة في المجتمع الجزائري وغير مقبولة وكذلك ظاهرة "الحرقة" ذلك للتقاؤل بالتغيير لمستقبل البلاد، حقا لقد تعرف الشعب الجزائري على نفسه خلال المظاهرات يصنع الجزائريون نساء ورجالا مشاهد سلمية وإنسانية لافتة تداولها الإعلام المحلي والعالمي ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تظهر المحتجين في أجواء احتفالية، رغم حجم الاحتقان السياسي والأزمة التي تعيشها الجزائر بجانب عدم تسجيل حوادث، رغم حجم الحشود الضخم، ويتطوع شباب في نهاية كل مسيرة لجمع القمامة، وينظمون المحتجين، لتفادي الاحتكاك برجال الشرطة، الذين يتفادون بدورهم المتظاهرين، ويراقبون فقط المنشآت الحيوية.

#### 4-5- عقل ومحرك الحراك

لقد استحق الطلبة الجامعيين أو كما يعرف بالأسرة الجامعية لقب عقل ومحرك الحراك الشعبي نظرا لبنية تنظيمه وطبيعة مناضليه. تعتبر الجامعة الجزائرية جزءاً أساسياً من الحراك الشعبي الذي تعرف الجزائر في الوقت الراهن، بل هي أهم المؤسسات الرسمية التي تلعب دور أساسياً في تفعيل هذا الحراك بحكم أنها تضم النخبة المثقفة والواعية التي تعمل على تخريج الإطارات والكوادر التي يحتاجها المجتمع، وتضم أيضاً الشباب الذي يعتبر عماد أي عملية تنموية في أي بلد.

كما تعتبر الجامعة الحاضنة الأساسية للتيارات الفكرية والاتجاهات المتعددة فهي المحرك لهذا الحراك والقلب النابض له لأنها تضم الشباب الذين يحركون بدورهم حركة المسيرات الوطنية في كل يوم جمعة للمطالبة بالتغيير.<sup>1</sup>

منذ اليوم الأول لانتفاضة الشارع الجزائري، ظهر الدور المحوري لطلبة الجامعات الجزائرية بوضوح، فكانوا بحق هم وقود هذه الانتفاضة، الذي يمنع خفوتها أو تراجعها. كما اختاروا يوم الثلاثاء من كل أسبوع، يوماً خاصاً بهم للخروج في مظاهرات عارمة، تسند مليونيات أيام الجمعة التي يخرج فيها الشعب عن بكرة أبيه، وقد شكلت مسيرات الطلبة عبر مختلف ولايات الجمهورية منعطفاً حاسماً في استمرارية الحراك وقوته.

وشهدت مسيرات الطلبة الجامعيين التحاق الأساتذة والمدرسين الجامعيين بها، كل يرفع شعاراً سياسياً موحداً هو "خروج الرئيس وجماعته من الحكم"، كما قال الاستاذ الجامعي، مضيفاً: "لقد قاموا -أي جماعة الحكم- بخرابات كثيرة خاصة في مجال التعليم العالي".

الصورة المكرسة للعلاقة المتوتر بين الطالب والأستاذ، والقائمة على الصراع الذي قد يأخذ أحياناً شكلاً من العنف؛ بدلها الحراك الشعبي. "جعل الحراك هذه الصورة من الماضي. نحن الآن بصدد جامعة جزائرية تزاجع واقعها وتفرض نفسها في صلاحه، وفي توجيه الشأن العام، بعد أن كانت مجرد محتشدات لتفريخ الطلبة البطالين".<sup>2</sup>

أعطى الطلبة والأساتذة الجامعيين زخماً إضافياً للحراك الشعبي في الجزائر، يزيد من قوة الحراك الشعبي. كذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في نجاح

1- الجامعة الجزائرية والحراك الشعبي، 24 أبريل 2019، على الرابط:

<https://www.google.com/amp/s/www.sasapost.com/opinion/algerian-universities-and-protests/amp/>

2- طلاب الجزائر يصنعون الفارق في للحراك الشعبي، 6 مارس 2019، على الرابط:

<https://www.ultrasawt.com>

الحراك الشعبي ووصوله إلى كافة أنحاء العالم وخاصة الجالية الجزائرية التي أقامت الأمل مع الحراك في رؤية الحلم يتحقق.

#### 4-6- شعارات الحراك

رصد للمظاهرات المليونية السلمية رفع شعارات متنوعة تمزج بين الطرافة والفكاهة تارة وبين الإنسانية تارة أخرى.

إنها تشكيلة واسعة كتبت بذهنيات ناضجة وعقليات سياسية منفتحة تنشد الحرية وتنبذ الاستبداد بعيدا عن أي تفوق حزبي أو أيديولوجي. بعض الشعارات كتبت بعناية على يافطات كبيرة من القماش بخط جميل، وهذه في الغالب لنقابات مثل المحامين أو الأطباء، والبعض الآخر مبادرات شبابية لجمعيات مختلفة من المجتمع المدني، البعض الآخر لا يعدو أن يكون تعبيراً عن رأي لأحدهم لا غير كتبه على عجل على ورقة بيضاء أو حتى على قطعة كرتون أخذه من أحد البقالات. هي شعارات عميقة في دلالاتها السياسية، جريئة في وضوحها.

كان هناك حرص كبير على التأكيد من خلال الشعارات أن «الجزائر لم تمت» و«نحن بصدد جعل الجزائر عظيمة من جديد» باللغة الإنكليزية في استلهم لشعار الرئيس ترمب الشهير حول جعل أمريكا عظيمة من جديد. وقد كان جليا هنا رفض المتظاهرين في شعاراتهم أي مس بالوحدة الوطنية.

وأي تدخل خارجي في شأنهم لذا كان من بين الشعارات «شاوي، قبايلي، مزابي، عربي... كلنا جزائريون» مع أخرى تتوجه بالإنكليزية إلى «عزيزتي الولايات المتحدة ومن معها... الجزائر ليست شأنكم».

بجانب شعارات: "يتتحاو قاع"، (أي رحيل أنظمة الفساد)، "لا واشنطن، لا باريس، الشعب يعين الرئيس"، "وايمانويل ماكرون اعتن بوالدتك، الجزائر أكبر منك" (أي اعتني بزوجتك).

كما وضع أحدهم بطاقة هوية وطنية للجزائر من بين ما جاء فيها: «الاسم: الجزائر، اللقب: الوطن، علامات خاصة: سلمية، القامة: شامخة، التوقيع: الشعب».

شعارات أخرى: بعضهم وصف المظاهرات بلافتات تقول «هذه ليست فتنة، إنها الفطنة» فيما كتب آخرون «انتهى زمن الحرق» في إشارة ذكية إلى عودة الأمل للشباب الجزائريين في بلد أفضل يلبي طموحاتهم إلى درجة أنه لم تسجل تقريبا خلال هذه الأسابيع الأخيرة أي محاولة للهجرة غير القانونية عبر قوارب الموت إلى أوروبا.<sup>1</sup>

ونشر صورة لشرطي وهو يبكي تأثرا بهتاف الجماهير: "الشرطة والشعب إخوة". فيما نشر ناشط صورا لشرطي يقبل عجوزا، وآخر تقبله طفلة، ورجال شرطة يحتفلون بنجاحهم في تأمين المظاهرات، مع عبارة: "تحيا لجزائر". ونشر ناشط مشهدا لشاب في العاصمة بيده لافتة طريفة ومعبرة في آن واحد كتب عليها: "أهدي تحياتي لأمي ولكل النساء اللواتي ربينا أحسن تربية، ولولا تربيتهن لما كانت المظاهرات سلمية".<sup>2</sup>

وتجلت صور سلمية في الأطفال والرضع والشيوخ الذين خرجوا في مسيرات ضد ولاية خامسة، محتفلين بالعلم الوطني وسائرين رفقة أهلهم وسط الحشود، ووزعت عائلات في العاصمة "الكسكي"، وهو أكلة شهيرة في الجزائر، واللحم والتمر واللبن والماء وحلوى الزلابية على المتظاهرين، الذين وصل بعضهم من أحياء ومدن بعيدة للتظاهر طيلة اليوم.

وقالت إعلامية "المظاهرات التي عاشتها الجزائر تمثل استثناء في العالم العربي، ولم تكن محطة عابرة فقط، بل مرحلة مهمة أبرزت تلاحم الجزائريين".<sup>3</sup> وأضافت: "الشعب عبر بكل حرية عن مكبوتات لطالما تكتم عنها". واعتبرت أن "الأجمل هي اللوحات التي صنعتها الشعارات، أبرزها الرفض للتدخل الأجنبي... وهذه الشعارات تعكس تحضر الجزائريين ووعيهم".

1- محمد كريشان، شعارات للحراك الجزائري بين الجد والعزل، 2 أبريل 2019، على الرابط:

<https://www.alquds.co.uk>

2- حسام الدين اسلام، الجزائر، الأناضول، لماذا مظاهرات الجزائر استثناء في العالم العربي، تقرير على الموقع:

<https://www.aa.com.tr/ar/>

3- محمد كريشان، المرجع السابق.

وشدد إعلامي على أن "الجزائريين ردوا بطريقتهم السلمية والحضارية على المشككين في الحراك وعلى دعاة الفتنة"<sup>1</sup>.

ومنه نستنتج أن السلمية في المظاهرات أو في أي مكان آخر تعمل ضد العن ف وتقضي على جميع أشكاله. وإذا تمكن المواطنين من ممارستها يعتبر وعي راقى وفهم للذات والهوية. وهو ما برهنه الشعب الجزائري للعالم من خلال الحراك الشعبي وأكد أن الصورة والمرتبة التي في نظرهم عنه وحقيقته شيآن مختلفتان تماما.

### 5- جمهور الملاعب بالحراك الشعبي

لقد أمسك جمهور الملاعب عصي الحراك من الوسط، وفهم جيدا قوانين اللعبة أي السلمية. فدخل في أجواء المباراة وكان بمثابة القلب النابض ورأس الحرياء كما يلقب لاعبي كرة القدم، ذلك لشعاراته وغنائه التي حضرها في المدرجات وأصبحت الراعي الرسمي للحراك الشعبي.

يتساءل المراقب للمظاهرات المليونية التي طبعتها الشعارات والهتافات الجاهزة منذ أول مظاهرة في 22 فيفري، عن كيفية إعداد المحتجين لأنفسهم رغم أنها المبادرة الاحتجاجية الأولى بالجزائر، وأين استطاع كل هؤلاء أن يحفظوا هذه الشعارات وأن يرتبواها؟

لا يكلف الجواب عن هذه الأسئلة أكثر من نقرة زر عبر مواقع "ألتراس" الفرق الكروية بالجزائر، لنعلم أن "ثورة اليوم" منبتها المدرجات التي صدح فيها الشباب.<sup>2</sup>

شكلت ملاعب الجزائر خلال الأعوام الأخيرة منابر لجماهير كرة القدم لإطلاق أغان رياضية ذات دلالات اجتماعية وسياسية تنتقد السلطة وتعكس حقيقة الواقع المعيش، بحسب مختصين.

1- نفس المرجع.

2- فاطمة حمدي، الجزائر-السياسة بلغة الجماهير، 20/03/2019، على الرابط:

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/sport/sportissues/2019/3/20>

ولا تخلو مباريات الدوري الجزائري لكرة القدم بدرجة الأولى والثانية من أداء الجماهير بشكل جماعي وحماسي أغاني سياسية تعري الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الجزائريون.

### 5-1- تصالح جماهير الملاعب بالحراك

الحراك الشعبي السلمي، زاد من وحدة وتلاحم الشعب الجزائري، وهو ما أدى بالضرورة إلى تراجع نسبي في ظاهرتي لاحتقان والحساسية بين عشاق كرة القدم، وخاصة الأندية التي بينها عداء رياضي منذ سنين طويلة.

اليوم 22 فيفري، يطفئ الحراك سنته الأولى، ويكون قد حقق بعض الأهداف السامية، بمشاركة الآلاف من مشجعي الفرق الجزائرية إلى الشارع في مسيرات الحراك السلمي عبر العديد من الولايات، تنديدا بالظلم وتغيير النظام السابق.

والشعارات وأغاني الحراك، التي كانت تردد كل جمعة، جزء منها نسجت كلماته في مدرجات الملاعب خاصة من جانب أنصار شباب قسنطينة، اتحاد الحراش، مولودية وهران، مولودية الجزائر، اتحاد عنابة، شبيبة سكيكدة واتحاد الجزائر، وأهلي البرج ووفاق سطيف وغيرهم، بحيث تحمل تلك الأغاني معان سياسية وتعبر عن معاناة الشباب.<sup>1</sup>

جمهور الملاعب عرف جيدا رسالة الحراك وكذلك استغلها، ففي العاصمة خصص مدرج الحراك وهو حي ورواق من احياء العاصمة يتجمع فيه جمهور فريقي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر، وهما فريقين شهد لهم بالحساسية في الملاعب، لكن في مدرج الحراك تراهم جنبا إلى جنب بحشود كثيرة من كلا الطرفين ويفصل بينهم مجرد عمود الدرج وكلهم من فئة الشباب. وطريقة أدائهم كانت مثالية جدا وبمستوي محترف، حيث كان يردد الجمهور الأول منتج أغانيه المتنوعة أما الجمهور الآخر فيتوقف ويشاهد وينتظر حتى يعطيه أخوه دوره. هذا لم يحدث حتى في دول متطورة. إنها رسالة واضحة

1- في ذكرى الأولى، الحراك يوحد فرقاء كرة القدم، على الرابط:

<https://alhirak.com/article/KqMoQvPsHkwxnzpzw>

من هؤلاء الشباب أنه من يريد التعرف على الجمهور الحقيقي للفريقين فعليه بزيارة مدرج الحراك.

كذلك مسيرة الجمعة 53 كانت مميزة عن باقي المسيرات، كونها تتزامن مع الذكرى الأولى للحراك الشعبي، وفي نفس الوقت مع الجولة 19 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة، والتي تحمل عدة مواجهات قوية، أهمها "داربي" العاصمة الكبير، بين اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر، الذي كان مبرمجا مساء السبت 22 فيفري، بملعب 5 جويلية، قبل أن يؤجل ليوم الإثنين 24 فيفري، لأسباب أمنية وتنظيمية حسب بيان الرابطة المحترفة.

وقد صنع أنصار الفريقين صورا جميلة في مسيرة الجمعة 53، بحيث ظهر البعض منهم بقمصان "سوسطارة" و"العميد" يدا بيد، ويرددون معا شعارات رياضية وسياسية، توحى بأن شباب الملاعب على قدر معين من الوعي، وأن مصلحة البلاد وحدتهم ولا تفرقهم الأهواء وألوان الأندية التي يعشقونها مهما كانت نسبة الندية بينهم، أهمية المباريات التي تجمعهم.

وحتى جماهير شباب قسنطينة ومولودية قسنطينة، واتحاد الحراش ورائد القبة وشباب بلوزداد، الذين كانت بينهم حساسية رياضية، انصهروا في مسيرات الحراك السلمي تاركين كل الخلافات وراءهم، من أجل غد أفضل.<sup>1</sup>

## 5-2-فعالية جمهور الملاعب بالحراك

مشاركة مختلف أنصار الفرق في الحراك، أعطى تنوعا كبيرا من حيث ريثم الأغاني ونوعية الشعارات المرفوعة، إضافة إلى إضفاء جمالية المشاهد على يومي الثلاثاء والجمعة، أين كان التطابق بصفة كبيرة، مع تلك الأجواء التي نشاهدها في مختلف "التراس" الأندية والمنتخب الجزائري.

المتجول في شوارع العاصمة مثلا يومي الثلاثاء والجمعة، يُدرك تماما تلك البصمة التي خلفها الأنصار، سواء بالأغاني والشعارات وامتدت حتى إلى ألبسة المتظاهرين.

1- في ذكرى الأولى، الحراك يوحد فرقاء كرة القدم، المرجع السابق.

كما أن المظاهرات التي شهدها العالم مؤخرا، والمتميز بنوع من التسلية والترفيه، حتمت على المشاركين في المسيرات اكتشاف حلول وطرق تُساعدهم على تخفيف ضغط امتداد زمن الحراك، فوجدوا في شعرات وأغاني المدرجات والفرجة التي يصنعها الأنصار ملاذا مثاليا لمواصلة حراكهم دون ملل وكلل.<sup>1</sup>

بأن جليا إحكام التنظيم خلال المظاهرات التي تدفق الجزائريون للمشاركة فيها عبر مناطق البلاد كافة، ولم يستغرق الأمر وقتا طويلا لمعرفة أن "جيوش" المناصرين بالملاعب كانوا مصدر أغلب الشعارات التي رفعت في المسيرات.

يلفت انتباه المار في الجمعة المليونية الأخيرة بالعاصمة الجزائر شباب يتبعون قائدا، الآلاف يسيرهم مايسترو واحد، يرددون خلفه حين يهتف، ويصمتون حين يطلب منهم ذلك، صنعوا الفرجة في التعبير عن غضبهم.

لطالما كان "ألتراس" الفرق الكبرى في الجزائر قادة في تنظيم الجماهير في الملاعب، وهو ما تجلى في نظام الشارع، الذي خرج في مليونيات ضمن نظام وسلمية أثارا استغراب الكثيرين عبر العالم.

اجتمع عشاق مختلف الأندية الكروية في الشارع -لحمة واحدة- بعدما كانت تقسمهم المدرجات، ووقفوا تحت مظلة المطالب الشعبية خلف اسم "ألتراس الجزائر" في صف واحد يهتفون ويوزعون الأعلام مجانا ويتبادلون اللافتات.

ويطبع الشباب من خريجي "المؤسسة الكروية" إمضاءهم على الشارع، ويوزعون قارورات المياه على المارة، يسيرون التدافع من خلال تهدئة المحتجين غير المتعودين على الاكتظاظ، ويتنفسون الصعداء لالتحاق بقية الشعب بهتافاتهم التي أعلوها لسنوات وحدهم في الملاعب.

ترك المناصرون أعلام أنديتهم في منازلهم وخرجوا للشارع حاملين علم الجزائر، ومارسوا ما علمتهم الملاعب في تسيير المليونيات، حيث التقوا في سابقة أولى مع

1- قوة الحراك القادمة من مدرجات الملاعب على الرابط: <https://www.awras.com/>

العائلات التي أمّنت أولادها ونساءها بين المناصرين بعدما كانت تتجنّب المرور بجانب الملاعب وهي تلفظ الغاضبين بعد انتهاء المباريات.<sup>1</sup>

وعلى هامش، عبر مدرب منتخب الجزائر جمال بلماضي عن مساندته للحراك الشعبي المطالب بالتغيير في البلاد، وعبر عن فخره بالطريقة التي خرج بها الجزائريون للتعبير عن مطالبهم.

واختار بلماضي الإجابة بعفوية ومن دون لغة دبلوماسية عن سؤال بشأن موقفه من الحراك خلال ندوة صحفية عقدها قال: "أنا سعيد جدا بالشعب الجزائري وفخور بقدرتنا على التعبئة والتظاهر بشكل منظم ومؤطر، بطريقة أبرزت وحدتنا".

ووجه رسالة إلى السلطات قائلاً "يجب الاستماع إلى الشعب والاستجابة لمطالبه، وأتمنى أن تتغير الأمور".<sup>2</sup>

وكذلك فقد نشر النجم الفرنسي من أصل جزائري كريم بنزيمة لاعب ريال مدريد الإسباني. صورة على "قصة" في حسابه الرسمي على إنستغرام تضم علم الجزائر ورسمًا تعبيرياً يشير إلى الدعم للحراك.

وكذلك كثير من نجوم المنتخب الوطني أعربوا عن دعمهم ومساندتهم للحراك وأهدوا التاج الأفريقي للشعب الجزائري.

### خلاصة:

الحراك الشعبي مصدر من مصادر الاحتجاج الشعبي المعاصر، يمتاز بالوعي واجتتاب العنف المسلح كوسيلة التغيير، تتفاوت صورته من مجتمع لآخر، فالحراك الشعبي بالجزائر بمورده البشري، أثبت أنه يمتلك مقومات دولة معاصرة غير متفككة في بنية شعبها وأن هذه البلاد غنية من كل شيء.

1- فاطمة حمدي، المرجع السابق.

2- مدرب الجزائر يساند الحراك \_ 18/3/2019، على الرابط:

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/sport/football/2019/10/9/>

# الفصل الثاني: التنظيم والتوجيه

**تمهيد:**

التنظيم هو الإطار الذي تتحرك بداخله اي مجموعة بشرية وتوجيهها نحو تحقق هذا الهدف المشترك. من أجل تكوين كيان موحد يمارس الأعمال والواجبات وللتنظيم والتوجيه أهمية بالغة في نجاح أي مؤسسة وتحقيق خططها وأهدافها وأدائها للعمل بقدرة عالية. فهما الهيكل والأداء اللذان بواسطتهما يقام جهد منظم بناء على خطة مرسومة، وتوجيه المراحل المختلفة للجهود المرسومة والاشراف عليها من أجل تحقيق الهدف المنشود.

**1- التنظيم:**

يعتبر التنظيم من العمليات الإدارية ومن العناصر الأساسية للإدارة، وهو الوسيلة التي تتمكن الأفراد بواسطتها من العمل معاً بكفاءة، فما معني التنظيم وماهي اهميته وماهي هياكله وأنواعه.

**1-1- تعريف التنظيم:**

يقصد بالتنظيم بناء الهياكل الداخلية للأعمال وارتباطها ببعضها البعض، فيعرف "لويس" أن التنظيم "أنه عملية تحديد وتجميع العمل الذي ينبغي أدائه مع تحديد وتفويض المسؤولية والسلطة، وإقامة العلاقات لغرض تمكين الأشخاص من العمل بأكبر فعالية لتحقيق الأهداف. ويعرفه "ليندال ايرويك" أنه: تحديد أوجه النشاط الأزمة لتحقيق أي هدف وترتيبها في مجموعات بحيث يمكن اسنادها إلى أشخاص.<sup>1</sup>

يعرفه عبد الحميد شرف أنه: "أحد عناصر الإدارة، يظهر فيه خطوط المسؤولية بوضوح كما أنه يحدد الواجبات المطلوب انجازها لكل عضو من اعضاء التنظيم. وجمعها في تناسق تام وتوجيهها نحو الهدف المطلوب تحقيقه".<sup>2</sup>

1- فائق حسن بو حليلة، الحديث في الإدارة الرياضية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص46

2- عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص17

ويرى "جيمس مون آلان رايلي" بأن التنظيم شكل أو تجمع إنساني يهدف إلى تحقيق هدف مشترك.<sup>1</sup>

تعريف آخر: هو الشكل الذي تتعاون فيه الجهود الإنسانية، لأجل تحقيق غرض عام تمارس من خلاله السلطة والتنسيق والرقابة.<sup>2</sup>

### 1-2- أهمية التنظيم:

- يهتم التنظيم بتقسيم العمل بين أعضاء المنظمة.
- يعتمد التنظيم على إرساء أسس نمطية بالنسبة لإجراء مختلف الأعمال.
- يهيئ التنظيم الكيفية التي يتم بها إرساء واستقبال القرارات الصادرة من مراكز السلطة المختلفة.
- يعتبر التنظيم ذات أهمية في نقل القرارات، واستقبالها في مختلف الأقسام في المنظمة بما يوفر نظام الاتصال بنوعيه الرسمي بين الأفراد في المنظمة.
- كما يحقق التنظيم التنمية والتأهيل والتدريب لأعضاء التنظيم أو العاملين في المنظمة.
- كما أنه من خلال التنظيم يتحصل الأفراد على تدريب وتأهيل من أجل تنمية مؤهلاتهم وكفاءاتهم.

### 1-3- دعائم التنظيم

تحتاج الهيئات إلى مقومات حتى تتمكن من الاستمرار في أداء نشاطها وتحقيق أهدافها بنجاح وكفاءة. يرى محمد سعيد أحمد أن هذه الدعائم هي:

- **الدعامة البشرية:** وهي مجموعة من الأفراد العاملين في الهيئة وهي مهمة لأثرها الفعال في عمليات الإنجاز وتحقيق التعاون في المنظمة القيام بالعمل.

1- محمد فوزي، من كلية التربية الرياضية جامعة ألمانيا، جمهورية مصر، ورقة، دراسة منشورة للمشاركة رقم 235،

بعنوان: التخطيط، منشورات الكترونية للأكاديمية الرياضية العراقية، 2007، ص 90

2- زيد منير عبوي، سامي محمد هشام حريز، مدخل إلى الإدارة العامة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 243

- **الدعامة التنظيمية:** يعني الشكل التنظيمي والذي على أساسه يتم توزيع السلطان والمسؤوليات، وتحدد الأعمال كمسند إلى وحدة من الوحدات.
- **الدعامة القانونية:** يقصد بها القانون التي تستند إليه الهيئة في ممارسة نشاطها، لأن التشريع يحدد نشاط المنظمة وأهدافها.
- **الدعامة المالية:** أي الجانب التمويلي للمشروع الذي يساعده على تحقيق أهدافه، إذ أن الموارد المالية تتيح للمنظمة تدبير ما يلزم من معدات واستخدام الخبرات والمهارات البشرية.

### 1-4- مبادئ التنظيم

توجد عدة مبادئ للتنظيم ذكرها العديد من الباحثين في المجال نذكر منها:

- مبدأ تحقيق الهدف: أي النص عليه صراحة.
- مبدأ وحدة الهدف: فعلى كل العاملين في الهيئة معرفة الأهداف والمشاركة في تحقيقها.
- مبدأ الكفاءة: دراسة التنظيم الذي يمكن ويسمح بتحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة وبأقل التكاليف وفي حدود إمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- مبدأ تقسيم العمل والتخصص فيه: فيتم تقسيم العمل وذلك حسب الكفاءة والتخصص في المجال الرياضي.
- مبدأ التوازن: أي تحقيق التوازن فيما بين السلطات مثلا وتحقيق التوازن بين الوحدات التنظيم، وذلك بعملها بتكافؤ، وتناسق وتحقيق الأهداف.
- مبدأ ضرورة التنظيم: أي تنظيم وتقسيم الواجبات بين العاملين.
- مبدأ وحدة القيادة: ويقصد أن يكون تلقي الأوامر من رئيس واحد من أجل تفادي الخلط والفوضى.

- مبدأ تدرج السلطة: يعني كل سلطة رئيس أو مرؤوس تكون واضحة وكل يعمل في حدود سلطته، هذا لتكون العملية التنظيمية جيدة.
- مبدأ المرونة: فيجب أن يكون التنظيم مرنا، يسمح بمواجهة التغيرات التي تحدث التي تحدث داخل المشروع وخارجه.
- مبدأ تفويض السلطة: تفويض السلطة في المستويات الإدارية يكون بالقدر الكافي من أجل تحقيق النتائج المستهدفة، ومن أجل أن يتم تنفيذ الأعمال في أقصر وقت.<sup>1</sup>

### 1-5-أنواع وأشكال التنظيم

التنظيم هو عنصر أساسي في أية منظمة يشمل خصائص لها طابع الانتظام والاستقرار والثبات وللتنظيم أنواع منها:

#### 1-5-1-التنظيم الرسمي:

التنظيم الرسمي هو الترتيبات والتنظيم الذي يحمل نتيجة جهود وقرارات رسمية متعمدة تحدها الإدارة في الهيئات الرياضية المختلفة ويتجسد مشكل التنظيم الرسمي على سبيل المثال سواء في اللجنة الأولمبية أو الاتحادات أو الأندية في تحديد عدد أعضاء المجلس ومواقعهم وسلطات المجلس والمكتب التنفيذي.<sup>2</sup>

#### 1-5-2-التنظيم غير الرسمي:

هو التنظيم أو الترتيب الذي يحدث عفويا نتيجة تفاعل الأعضاء مع بعضهم خلال عملهم، فإذا تعامل مجموع من الأفراد لفترة ما ولأي سبب يؤدي التفاعل إلى حدوث نوع من الترتيبات والانتظام فيما بينهم، فيتم توزيع الأدوار بينهم، وتنامي قيم ومعايير سلوك يلتزمون بها، وغير ذلك من انتظام يسمح النظر إليهم كجماعة. حصول هذا الانتظام هو

1- محمد فوزي، مرجع سابق، ص90

2- حليم المنيري، عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، ط1، ج1، المكتبة للاكاديمية للنشر، القاهرة، 1991،

حالة حتمية لا يمكن تجنبها، كما أظهرت تجارب "هورثون" أهمية وقوة هذا التنظيم يزيد عن قوة التنظيم الرسمي.<sup>1</sup>

اهتم كثير من العلماء بالتنظيم غير الرسمي لما له من أثر في اداء العلاقات المنظمات وانتجاها فالعلاقات الاجتماعية بين أفراد التنظيم تخلق نوع من التعاون والتكافل بين اعضائه. ويمكن ايجازه فيما يلي:

#### أ-أنواع التنظيم غير الرسمي:

أن نوع التنظيم غير الرسمي يتحدد وفقا لمصدر هذا التنظيم ويمكن ايجاز هذه المصادر فيما يلي:

- **الصلة الشخصية:** فقد يرتبط الناس ببعضهم لأسباب شخصية متعلقة بأشخاصهم، فنجد أن المهنة، العقيدة الدينية، الرأي السياسي، المذهب الاجتماعي، الانتماء إلى بلاد واحدة، التخرج من نفس البلد وحتى عضوية النوادي والنقابات والانتماء إلى الجنس الواحد أو اللون المميز عوامل تكون رباطا عاطفيا يؤدي إلى تكوين تنظيم غير رسمي. وغالبا ما تكون الاتصالات بين أعضاء هذا النوع من التنظيم على قدر من المساواة وتكون خطوط السلطة فيه غير واضحة.<sup>2</sup>
- **الصلة الوظيفية:** وهي تنشأ بين أفراد التنظيم بسبب العلاقات العمل وتكون كان يكون الشخص مستشارا ماليا ويتصل يحكم عمله مع مديري الإدارات والاقسام داخل المنظمة ويكون لنفسه تنظيما غير رسمي وهو على رأسه.<sup>3</sup>
- **مركز النفوذ:** حيث قد نجد أن بعض الأفراد في التنظيم يتمتعون بنفوذ خاصة يفرضونه على بعض أفراد الجماعة كان يكون أحدهم يتمتع بعلم أو مال يجذب الناس إليه وقد يكون قريبا لأحد ذوي السلطة.<sup>4</sup>

1- ابراهيم أحمد عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال

الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2003، ص14

2- محمد الصيرفي، المرجع السابق، ص257

3- نفس المرجع، ص257

4- محمد صيرفي، المرجع السابق، ص285

وهناك أنواع أخرى حسب براون:

- النوع الأول: التنظيم الكلي غير الرسمي للمنظمة باعتباره نظام الجماعات المتشابكة.
- النوع الثاني: ويتمثل في الجماعات الكبيرة في العادة على أمر معين متعلق بالسياسة الداخلية للمنظمة وهذه الجماعات قد تشمل جميع أقسام المنظمة.
- النوع الثالث: هذا النوع حسب براون يقوم على روابط الصداقة والقيم.
- النوع الرابع: صنف براون هذا النوع في مجموعة منعزلة من القلة المساهمة في النشاط الاجتماعي فهؤلاء كغيرهم لا ينتمون كغيرهم إلى جماعات أكبر أو زمر، كما أن هؤلاء يتوزعون على أقسام داخل المنظمة ويلتقون بتأدية عملهم الرسمي فقط.<sup>1</sup>

ويتضح مما سبق التنظيمات غير رسمية يتوزع داخل المنظمة وفق مجموعات مختلفة تجمع بينهم روابط وأهداف مشتركة

#### ب- خصائص التنظيم غير الرسمي:

- ينشأ هذا التنظيم بصورة تلقائية عفوية نتيجة التقاء مجموعة من الأفراد في مكان معين في المنشأة وقد يتم بينهم تبادل الأحاديث والأفكار ويجد بعضهم تشابه في الأفكار والآراء أو المصالح أو الاهتمامات مما يؤدي إلى استمرار تلك العلاقة وقد تمتد هذه العلاقة إلى خارج مكان العمل.
- العلاقات الشخصية هي الأساس في التنظيم غير الرسمي، بعكس التنظيم الرسمي الذي تحدد علاقات أعضائه من خلال قواعد مكتوب.

1- شبيلي صفية، دور التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار (دراسة ميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع، تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017، ص36.

- يكون لتلك العلاقات الشخصية قوة أو تأثير على الأفراد العاملين في المنشأة وقد يتطور نمط محدد وفق من المواقف والاتجاهات التي قد تتعارض مع التنظيم غير الرسمي.<sup>1</sup>
- يهتم التنظيم غير الرسمي بالاعتبارات والعوامل والدوافع الخاصة بالأفراد والتي لا يمكن توضيحها بطريقة رسمية مخططة على أساس أنها تتكون تلقائياً وتشبع احتياجات العاملين بالمنظمة وسلوكهم.
- التنظيم غير الرسمي ينشأ نتيجة للدور الاجتماعي الذي يلعبه بعض الأفراد في حياة المنظمة على اعتبار أن القوانين أو القواعد المحددة ليست وحدها التي تحكم سلوك الإنساني، حيث أن له قواعد توجه سلوك الأفراد الأعضاء. وفي هذا التنظيم يوجد أيضاً القادة والتابعون وله وظائفه التي يسعى إلى تحقيقها.<sup>2</sup>
- الاتصالات في التنظيم غير الرسمي سريعة للغاية وتسير بكل الاتجاهات صعوداً ونزولاً من دون اعتبارات للتسلسل المرجعي فقد يأخذ أحد المدراء معلومات من موظف في قسم آخر.
- يركز على العلاقات بين الأفراد وليس على مراكز العمل.
- يؤدي إلى تزويد أفرادهِ بالإشباع الاجتماعي.
- يمد أفرادهِ بما يحتاجونه من معلومات عن سبر الأمر وطبيعتها في مختلف أرجاء التنظيم.
- يحقق نوعاً من التجانس في القيم والمبادئ والمثل الاجتماعية التي يعتنقها الأفراد.
- يمارس نوع من الرقابة الاجتماعية على سلوك أفراد الجماعة.
- يؤدي إلى تزويد أفرادهِ بالإشباع الاجتماعي.<sup>3</sup>

1- شبيلي صفية، المرجع السابق، ص37

2- شبيلي صفية، المرجع السابق، ص39.

3- محمد الصيرفي، المرجع السابق، ص254-255

## ج-أسباب تكوين الجماعات غير الرسمية:

- الرغبة في الانتماء إلى جماعات، قد خول الفرد في جماعات داخل المنظمة تشبع الدافع الأساسي لديه وهو الرغبة في تكوين الصداقات مع الآخرين وإنشاء علاقات متبادلة والقضاء على الإحساس بالعزلة.
- أفراد التنظيم غير الرسمي يتحدون ويقاومون بشكل جماعي الأخطار التي تهدد حقوقهم المادية والمعنوية، كالقرارات التعسفية للإدارة أو السلوك القيادي الاستبدادي.
- الرغبة في الحصول على مزايا، فقد تجد المجموعة أن الرواتب والعلاوات والإجازات غير مناسبة ولذلك تعمل على تحسين الأوضاع وتحاول تحقيق المزيد من المكاسب
- الرغبة في الحصول على المساعدة والنصح والإرشاد، من الأسباب التي تدعو إلى أن بعض أفراد التنظيم الجماعات غير الرسمية
- يسد الفراغ في الأمور التي يعجز التنظيم الرسمي عن ملئها، فإذا كان التنظيم الرسمي بطيئاً في توصيل المعلومات إلى أفراد التنظيم بسرعة أو يخفيها عنهم.<sup>1</sup>
- الفوارق في العمر قد تكون عاملاً في تنمية بعض العادات غير الرسمية كإعطاء مكانة ونفوذ لكبار السن بصرف النظر عن درجة مشاركتهم.
- يجذب الأفراد إلى الجماعات غير الرسمية بسبب رغبتهم في الشعور بالمدح والتقدير على ما يقدمونه من أعمال.
- محاولة اشباع حاجات وأهداف لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الجماعة.
- درجة التقارب بين الأفراد والتجاذب من خلال المشاعر والاتجاهات والمصالح والقيم المشتركة.<sup>2</sup>

1- شبيلي صافية، المرجع السابق، ص40

2- خضير كاظم محمود القريجات، 2009، ص221

**د-وظائف التنظيم غير الرسمي:**

- تساعد على خلق أجواء عمل مريحة لأعضائها وتعمل على تلبية حاجات اجتماعية لأعضائها.
- تساعد على خلق روح التعاون الذي يرتفع بمستوى الأداء.
- تعمل على استحداث معايير عمل خاصة بالمجموعة.
- انتقاء الحاجة للإشراف الإداري المحكم.
- وجود المجموعات يساعد على تطوير المنظمة، والبحث والابتكار.
- تماسك المجموعات يساعد على تقليل الغيابات ودوران العاملين.
- يساعد الأفراد على إنجاز أعمالهم بصورة أكثر مرونة.
- يساعد على دعم وتكملة الاتصالات الرسمية كما تعمل على تبسيطها وسرعتها بسبب العلاقات بين أعضائها.
- يعزز التفاعلات الاجتماعية بين أفراد المنظمة.

**هـ-سلبات التنظيم غير الرسمي:**

- وضع معايير عمل إنتاجية دون مستوى الإمكانيات الموجودة.
- تميل المجموعات إلى إخفاء ابتكارها في مجال أساليب العمل عن الإدارة والعمل، وتعمل على استخدامها فقط لتلبية مصالحها.
- إطلاق الإشاعات التي تعكر الأداء السلس لأنشطة ووظائف المؤسسة.
- غالبا ما تطالب المجموعات بثمن لقاء تعاونها مع الإدارة.<sup>1</sup>

---

1- شبيلي صافية، المرجع السابق، ص40

**1-5-3- التنظيم الوظيفي:**

يبني هذا التنظيم على أساس التخصص الوظيفي للوحدة الأساسية المكونة له، لذلك يأخذ بمبدأ تقسيم العمل أكثر من أي شكل آخر من اشكال التنظيم، وهو ما يساعد على تنمية الروح الفريق والربط بين الوحدات الإدارية.<sup>1</sup>

**1-6- متطلبات التنظيم**

لنجاح التنظيم جيد وذلك في المؤسسة الرياضية ولكي يكون فعالا من أجل تحقيق أهداف الهيئة يجب اتباع بعض المتطلبات التي تحميه من غيابات المستقبل.

- **الإمكانات البشرية:** إن الموارد البشرية هي الأساس في التنظيم إذ لا يمكن إقامة تنظيم دون العنصر البشري الذي يعتبر مهم جدا والأساس في إنجاز المشاريع.
- **الهيكل التنظيمي:** هو الذي يقوم على ترتيب وتحديد العلاقات بين وحدات وأقسام ووظائف المنظمة، فيجب أن يتناسب الهيكل التنظيمي مع طبيعة وحجم المنظمة الرياضية ليكون التنظيم ناجحا.
- **القانون:** ان تسيير أي منظمة أو هيئة رياضية يتم تحت سلطة القانون كالنظام الداخلي للمنظمة أو القانون الأساسي أو اللوائح والتنظيمات فتسييرها وعملها يتم بموجب القانون أي في حدود ما ينص به القانون.
- **الموارد المالية:** فلتحقيق تنظيم جيد، يجب أن يكون تمويل كافي للمشروع من أجل تحقيق ذلك التنظيم وجعله ممكن للتطبيق.<sup>2</sup>

**1-7- عناصر التنظيم**

يشمل التنظيم على عناصر رئيسية وأهمها:

- تحليل الأهداف: وهي الأهداف التي تم تحديدها في التخطيط

1- ابراهيم أحمد المقصود، مرجع سابق، ص14

2- محمد فوزي، التنظيم، مرجع سابق، ص90

- وضع هيكل تنظيمي: ويتطلب ذلك:

- ✓ تحديد العمل الذي يجب انجازه لتحقيق الأهداف
- ✓ تقسيم العمل إلى أجزاء أو وحدات أو تقسيمات في إدارات أو مراقبات بحيث يمكن الإشراف الفعال عليها، فالخرائط التنظيمية هي تصور للهيكل التنظيمي أو توضيحه ورسمه بعد أن يتم تصميمه.<sup>1</sup>
- بحيث يتضمن مضمونه لكل هيئة رياضية على العوامل الآتية:
  - الهدف الذي تسعى إليه هذه الهيئة.
  - حجم الهيئة الرياضية التي يتم بها تصميم هذا الهيكل.
  - طبيعة العمل في الهيئة الرياضية.
  - الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.
  - تحديد السلطات والمسؤوليات.

لهذا فلهيكل التنظيمي لنادي رياضي مثلا يختلف عنه الهيكل التنظيمي لاتحاد رياضي لنشاط معين.

## 2-التوجيه

ما الداعي لوجود توجيه في ظل وجود تخطيط وتنظيم ورقابة؟ من الخطأ الاعتقاد أن ما يتم الاتفاق عليه ضمن عملية التخطيط سوف ينتقل تلقائيا -خلال الهيكل التنظيمي والأوامر والقواعد المنظمة للعمل- إلى العاملين كي ينفذوه بنفس الفهم والكفاءة المطلوبة، لذلك فإن التوجيه يقوم بترجمة وتبسيط وتسهيل ما يراه المخططون إلى المنفذين بما يجعلهم قادرين على أداء العمل المطلوب منهم بالصورة التي توقعها المخططون.

1- عبد الحميد شرف، مرجع سابق، ص17

## 2-1- مفهوم التوجيه:

يعتبر التخطيط والتنظيم لمراحل تجهيزية يتم بفضلها تنفيذ الأعمال، لأن مجموعات من الأفراد يعملون لتحقيق أهداف المنظمة ومن أجل أن يتم عملها في أحسن وجه يستوجب أن يكون توجيهه لأنه قد لا يفهم العاملون الخطط والأنظمة أو حتى يكونون غير قادرين على تنفيذها، أو يختارون أن يخالفوا ما جاء فيها لذلك على الإدارة العمل على التأكد من التأثير السليم في العاملين بالتوجيه.

فوظيفة التوجيه تتضمن الكيفية التي تتمكن بها الإدارة من تحقيق التعاون بين العاملين في المنشأة وحفزهم على العمل بأقصى طاقتهم وتوفير بيئة عمل ملائمة وذلك من خلال القيادة والحفز والاتصال وذلك لفهم طبيعة السلوك الإنساني ومحاولة توجيهه إلى تحقيق أهداف المشاة بفعالية وكفاءة.

## 2-2- تعريف التوجيه

هناك عدة تعاريف للتوجيه نذكر منها:

تعريف "محمود فوزي": الذي يعرف التوجيه أنه عملية التعامل مع العامل الإنساني، وهي مطلوبة بسبب الخصائص المميزة للإنسان، الذي تجعلها وظيفة أساسية للإدارة، فهي تشمل القيادة والتحفيز وحسن التواصل وغيرها من عمليات التأثير على العاملين، بهدف التأكد من تحقيق أهداف المنظمة.<sup>1</sup>

## 2-3- أهمية التوجيه

يجعل التوجيه وظيفة الإنسان أساسية للإدارة، ويعتبر ضروري وأساسي للإدارة، بواسطة يتم توجيه الإنسان إلى تطبيق وتنفيذ ما هو مطلوب منه فكيف ذلك؟ الإنسان له خصائص وحاجات عديدة كالإرادة مثلاً في فعل ما يختاره حتى لو كان يعارض ما هو مطلوب منه، توظيف عمليات التعلم والإبداع في المنظمة يجعل العاملون يتخذون أحسن

1- محمود فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان 2007، ص 56

القرارات في تصحيح الأخطاء التي تقع باتجاه حماية مصالح المنظمة. تسعى وظيفة التوجيه لتسخير قدرات الإنسان لضمان تكيف المنظمة وتغيير لخطتها وأنظمتها بما يضمن لها البقاء والنمو<sup>1</sup>.

## 2-4- مبادئ التوجيه

من الخطأ عن إصدار الأوامر والتوجيه أن يعتقد بأن كل ما يلزم من جانب المرؤوسين هو الطاعة ففن التوجيه يتطلب.

- إيجاد الثقة بمن يصدر الأمر وبعلم وبإحاطته الشاملة بالموقف وقدرته على مواجهته.
- تنمية الإخلاص للرئيس.
- أشعار المرؤوسين بالثقة بهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم.
- أن يكون التوجيه واضحاً ومفهوماً، وفي اختصاص من يصدر إليه، وفي حدود قدرته على التنفيذ.

## 2-5- الأبعاد الرئيسية لعملية التوجيه

- أنه عمل ديمقراطي يسيرة التفاهم والتعاون عن طريق النصح والإرشاد بدلاً من إصدار الأوامر.
- أنه يركز على مساعده العاملين في تحسين مستويات أدائهم.
- أنه يعطي الموجه قيمة من حيث قوة أفكاره ومهارات ومعلوماته المتجددة وخبراته النامية المتطورة وليست من حيث مكانته وسلطنته.
- أنه برنامج متكامل ومحدد وهادف نحو تحسين العملية الإدارية مستخدماً أساليب الاتصال المتنوعة.
- أنه لا يعتبر التقييم هدفاً في حد ذاته بل وسيلة لتحسين الأداء والارتفاع بمستواه.

1- نداء محمد الصوص، مدخل إلى علم الإدارة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 89

## 2-6- أغراض التوجيه واستخداماته وأهدافه.

- تحسين الأداء

- تقييم العمل وتقديم الاقتراحات لتحسينها.

- تطوير النمو المهني والفني للعاملين وتحسين مستويات أدائهم.

- تحسين استغلال وتوجيه الإمكانيات البشرية والمادية.

وأخير فالتوجيه يحتاج إلى الأسلوب الإنساني بين المدير والمرؤوسين والتخاطب مع المرؤوسين بأسلوب واضح وهادف ومفهوم.

وكثيرا ما تتعرض عملية التوجيه لعدم التوفيق فقد يصاد فيها الفشل ويؤدي إلى عكسية لا يرغبها الرئيس أو المرؤوس وتسبب:

1- عدم القدرة على تحديد الموقف.

2- التغاضي عن النواحي الإنسانية في العمل.

3- عدم الثبات الانفعالي.

4- التحيز.

5- الفشل في التعامل مع الآخرين.

6- الأنانية.

## 2-7- عناصر التوجيه

يتكون التوجيه من ثلاثة عناصر رئيسية: القيادة - الدافعية (الاستشارة) - الاتصال.

## 1 القيادة

مفهوم القيادة الواعية يمكنها التأثير على الأفراد في إطار الجماعة وذلك من خلال استئارة دوافعهم للعمل، ولذا تعد القيادة من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي. حيث إن القيادة ظاهرة اجتماعية يصعب وضع مفهوم محدد لها إلا إذا تم تحديد الأبعاد التي يجب

إن يشملها هذا المفهوم، فالقيادة كوظيفة يؤديها الفرد هي "عملية تأثير المدير في سلوك التابعين له في موقف معين أما مفهوم القيادة كفرد فهي "مجموعة من الخصائص التي يمتاز بها القائد".

### أ-تعريف القيادة

يعرف كثير القيادة بأنها "القدرة على التأثير الشخصي في الجماعة كي تتعاون لتحقيق الهدف المراد بلوغه".

ويعرفها بيتش بأنها "عملية التأثير في أشخاص آخرين لتحقيق أهداف معينة".

يعرفها على السلمي بأنها: "عملية التأثير في نشاط الأفراد والجماعات وتوجيه ذلك النشاط نحو تحقيق غاية معينة".<sup>1</sup>

### ب-من هو القائد؟

يعرفه أنيس عبد الملك بأنه الشخصية الذي يستطيع أن تحبب الناس إليه ولديه القدرة على التأثير فيهم ويعمل معهم متعاوناً لتحقيق هدف معين"

### ج-صفات القائد الجيد

1-الإلمام بالهدف. 2-القدرة على تحمل المسؤولية. 3-الثقة بالنفس. 4-مراعاة العلاقات الإنسانية. 5-القدرة على التوقع. 6-الطموح. 7-الصدق. 8-الحزم. 9-المعرفة. 10-الخبرة. 11-البعد عن الأنانية. 12-الصحة الجيدة.

وعلى أي حال فقد اتفق معظم علماء الإدارة على إن القائد الناجح هو من يتوفر لديه مهارات ثلاثة وهي

1. مهارة فنية بمعنى إن تكون متفهماً لعمله بكل دقائقه، مدركاً خصائصه ومتطلباته.

1- إبراهيم عبد المقصود: التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الإسكندرية 1981م.

2. مهارة فكرية إن يكون قادرا على التصور والنظر إلى المشكلات بأبعادها وجوانبها المختلفة سواء الظاهر منها أو الخفي.
3. مهارة إنسانية وهي القدرة على التعامل مع الآخرين والتأثير في سلوكهم عن طريق تفهمه لمشكلاتهم البعيدة عن العمل. والعمل على حلها وان يتعامل مع الفرد لكل لا يتجزأ أي يراعي وحده الفرد.

#### د-كيفية اختيار القائد

1. الحرية المطلقة في اختيار.
2. المركز الاجتماعي للقائد
3. الانتخاب
4. الاختبارات المهنية
5. التعليم والإعداد
6. الخبرة والتجربة

#### 2) الدافعية أو التحفيز

##### أ- مفهوم الدافعية

تعد الدوافع من العوامل الهامة التي تسهم في نجاح العملية الإدارية فسلوك الفرد يكون مدفوع إليه بقوة داخلية تسمى الدافع وينشط الفرد ويزداد نشاطه كلما زادت قوة الدافع كما إن سلوك الفرد يظل مستمرا طالما لم يتم إشباع الدافع.

فتعد الحوافز المادية والمعنوية لدى العاملين في مجال التربية الرياضية أمر بالغ للأهمية في زيادة كفاءتهم وفعاليتهم وقابليتهم للعمل، كما أن أهمية الحوافز تمكنه في المحافظة على معنويات العاملين وانتمائهم للمنظمات وفي رفع كفاءتهم الإنتاجية.

إن الإلمام بحاجات الأفراد في كل وقت لمواجهة هذه الحاجات لصالحهم وصالح المنشأة الرياضية وفي نفس الوقت عملية من الصعوبة، خاصة فأن الأفراد ليسوا تروسا فهناك تغيرات فردية بين هؤلاء الأفراد ولكل منهم حاجات متعددة والمتغيرة

من وقت إلى آخر، فالتحفيز والاستثارة عملية رئيسية في التوجه هدفها الأساسي هو أحداث أقصى ما يمكن من التفاعل بين العاملين والهيئة الرياضية.

### ب- المقصود بالتحفيز:

هو كيفية ربط حاجات المنظمة بحاجات الفرد كذلك ربط حاجات الفرد بحاجات المنظمة.

### أهمية الدوافع

1. إن الدوافع تنشط الطاقة الكامنة في الفرد، وتتعاون المثيرات الخارجية مع الظروف الداخلية في استثارة النشاط أو العمل.
2. اختيار نوع النشاط وتجديده.
3. للدوافع دور هام في تأدية السلوك نحو الهدف الذي يشيع الدافع.
4. الدافع القوي يؤخر ظهور التعب ويقلل الملل.

### (3) الاتصال

يعتبر توفير إمكانية الاتصال التبادلي المستخرج العمل بين المرؤوسين والرؤساء المستويات التنفيذية من أهم الأسس التي تركز نجاح عملية التوجيه فعلية الاتصالات والتي تتلخص في إرسال المعلومات وتبادلها وتفهمها أحد الأساسيات المطلوبة لأحداث التغيير المطلوب في سلوك وأداء الأعمال بالنسبة للمرؤوسين.

### أ- مفهوم الاتصال

يشير سيد الهواري إلى إن الاتصال هو "عملية يتم من خلالها إيصال معلومات من أي نوع وذلك من أي عضو من الهيكل التنظيمي إلى عضو آخر بغرض أحداث تغيير". ويرى إليون جاك إلى الاتصالات بأنه "مجموع المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والرغبات المنقولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"<sup>1</sup>.

1- طلحه حسام الدين وعديله عيسى مطر: مقدم في الإدارة الرياضية في القاهرة

**ب- أهمية الاتصال**

1. دوره في نقل المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
2. دوره في تنمية روح التعاون بين العاملين والشعور بالترابط والهدف المشترك.
3. دوره استثارة الدافعية التحفيز.
4. دوره في الرقابة على تطبيق القرارات .
5. دوره رفع كفاءة الإنتاج.

**ج- عناصر الاتصال**

1. المرسل: هو الشخص الذي يقوم بإرسال الرسالة (المعلومات أو التعليمات).
2. المستقبل: هو الشخصية الذي يستقبل الرسالة المبعوثة أو المرسله إليه.
3. الغرض من الرسالة: والمقصود به ما هو الغرض المراد تحقيق من عملية الاتصال.
4. المضمون: ويعني محتوى الرسالة والتي تتفق في محتواها ومضمونها مع الغرض من الاتصال.
5. وسيلة الاتصال: والمقصود بها الوسيلة التي استخدمها من قبل المرسل لتوصيل الرسالة إلى المستقبل.

**د- أهم عوامل نجاح الاتصال**

تحديد اتجاه الاتصال، ويقصد به الطريق الذي تسلكه المعلومات بين الأفراد في المشروع واتجاه الاتصالات يأخذ الأشكال الآتية:

1. الاتصال في اتجاه واحد: تنقل فيه المعلومات أو الأفكار من المصدر الذي يقوم بإعداد الرسالة وارسالها إلى المستقبل أو مركز الاستقبال الذي يجب أن يكون سليماً.

2. الاتصال في اتجاهين: يدعي أيضا الاتصال المزدوج للتفاوض حول قضايا عامة وحل النزاعات وتعزيز التفاهم المشترك والاحترام بين التنظيمات العامة والخاصة.

### خلاصة

تحتاج كل مؤسسة إلى اتباع خطوات دقيقة وهي التي تتبناها الإدارات، والتي تعتمد في تحديد تلك العناصر على علم الإدارة. وذلك من خلال قراءة كتب الإدارة والتي من أشهرها الكتاب الذي ألفه "روبرت تي كيوساكي" يحمل عنوان "الأعمال في القرن الحادي والعشرين".

إن للإدارة العديد من الوظائف التي من بينها، التنظيم والتوجيه. فإن لكل من هاتين العناصر أشد التأثير على العمل. وكذا فنجد أن التخطيط عبارة عن تحديد الأهداف وكيفية الوصول إليها. أما عن التنظيم فهو الذي يعمل على تحديد المسؤوليات والمهام الأفراد، كما يهتم عنصر التوجيه بتحفيز العاملين وقيادتهم لإنجاز وتحقيق الأهداف المرجوة. وأخيرا عنصر الرقابة فهو الذي يرصد الأنشطة وتصحيح الانحرافات التي قد يقوم بها بعض العاملين.

# الفصل الثالث: العنف بالملاعب

## تمهيد:

العنف في الملاعب كظاهرة هو نتيجة تفاعل عدة عوامل، ولقد تعددت الآراء حول هذه العوامل، منها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي وسياسي ومنها ما هو إعلامي. تعد أحداث الشغب من أخطر الأمور التي تهدد الأمن والسلم العام في أية دولة، فإلى جانب ما يسبب الشغب من إخلال بالأمن فإنه يكبد الدولة خسائر جسيمة اقتصاديا واجتماعيا.

اقتترنت ظاهرة العنف على وجه الخصوص بالملاعب حتى أصبحنا ما إن نسمع عن أعمال عنف إلا وكانت في ملعب من ملاعب كرة القدم، واستفحلت في الملاعب الجزائرية خاصة في السنوات الأخيرة.

إن ظاهرة العنف في الملاعب بدأت تأخذ ابعاد جد خطيرة في المجتمع الجزائري لأنها تخطت كل الخطوط الحمراء لتاريخ العنف في الملاعب الجزائرية كونها تخلف أضرار مادية ومعنوية للأفراد، بمعنى أنها تشمل كل أنواع التخريب والتدمير للممتلكات وارتكاب جرائم القتل، الضرب والجرح.

## 1- مفهوم العنف في الملاعب

هناك ظروف وحوادث تطرأ على الرياضة، نجد منها العنف الذي يحدث في الملاعب والذي يقصد به "كل سلوك عدواني الهدف منه المساس بسلامة الأشخاص والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وذلك بالتدمير والتخريب أو السب أو الشتم".<sup>1</sup> ويعرف أيضاً أنه "القوة التي تستخدم في حل النزاعات بين الفرق الرياضية المتابرية وبين الفرق الرياضية والجمهور المؤيد للعبة والمعارض لها".<sup>2</sup>

وهناك من يعرفه أيضاً على أنه "مجموعة من الأعمال العدوانية والسلوكيات غير اللائقة ولا أخلاقية التي تعتبر تعدي للأنظمة والقوانين المعمول بها سواء وقعت هذه التصرفات داخل أو خارج المشات الرياضية".<sup>3</sup>

علاوة على ذلك فهو يعرف أنه "تلك الأعمال والتصرفات الموجهة ضد الدولة أو الهيئات الرياضية أو ضد الأفراد والمجموعات الخاضعة تحت سيطرتها. كما أن العنف الرياضي ضد الأشخاص يرتبط بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظلّه".<sup>4</sup>

## 2- أنواع العنف بالملاعب

ينقسم العنف بالملاعب إلى:

## 1-2- العنف المباشر:

يقصد به ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء، الذي يسبب لنا الفشل أو الاحباط. كما أنه يعتبر من الدفاعات التي يستخدمها الفرد الدفاع عن ذاته

1- رقية سليمان عواشري، التدابير القانونية ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، عدد 70، وكلية الحقوق، جامعة باتنة 2016/04/03، ص 226.

2- أحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008، ص 151.

3- بلعموري نادية، مدي فعالية الاليات القانونية للحد من ظاهرة العنف الرياضي بالجزائر، مجلة النظرة على القانون الاجتماعي، عدد 05، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بلقايد وهران، 20142، ص 232.

4- رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008، ص 151.

واستمرار الاحتفاظ بعلاقته بالواقع النفسي والمادي، والعدوان يتولد عن نتائج الاحباط)<sup>1</sup>، وبالتالي ما يلاحظ أن العنف المباشر هو ذلك الذي يحمل في طياته كل أنواع القسوة كالاتعمال القوة العضلية في الضرب والجرح وذلك باستعانة مجموعة من الأسلحة كالسلاح الأبيض والأسلحة النارية.

## 2-2- العنف غير مباشر:

هو كل ما يصدر بطريقة غير مباشرة من ألفاظ وعبارات جارحة التي يستخدمها الجهوي، الأنصار، ممارسي النشاط الرياضي، وكذا اللاعبين والحكام أو المدربين أو رؤساء الأندية. إضافة الي تلك الكتابات التي تتضمن تصريحات وشعارات التي ترفع بمناسبة المواعيد الرياضية، وكذا الرسومات والعبارات التي تكتب على الجدران والإعلانات التي توزع وتعلق بالمناسبة حيث تتضمن ألفاظ جارحة.<sup>2</sup>

وهناك أيضا نوع خطير من أنواع العنف الذي بسببه تحدث جل احداث الشغب في الملاعب وهو:

- **الشغب العنصري:** هو ذلك الشغب الذي ينجم نتيجة أسباب تتعلق بالجنس البشري سواء كان ذلك راجعا إلى اللون أم الأصول العرقية، أم خلافه، وخير مثال للتدليل على ضراوة أحداث الشغب العنصري ونتائجه المدمرة، هو تعرض لأشهر ما تعرض له المجتمع الأمريكي الذي كان يقوم على التفرقة العنصرية.<sup>3</sup>
- **الشغب الطائفي:** هو ذلك الشغب الذي ينشب لأسباب تتعلق باختلاف طائفة أو ديانة، ويتميز هذا النوع من الشعب بأن آثاره مدمرة، وتستمر دوافعه لفترات طويلة، وقد يشوبه هدوء ظاهري بعد انتهاء أحداثه الدامية، ولكن تظل الدوافع كامنة،

1- رابحي عبد الدايم، دور إدارة المنشآت الرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، دراسة ميدانية على مستوى بعض مركبات ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017، ص74/75.

2- بورجاف فهميم، المرجع السابق، ص20.

3- محمد جازم سليم، المرجع السابق، 1996، ص85

وتنفجر أحداثه في أية لحظة لأسباب أو مسيرات قد تبدو تافهة، ولكنها تكون بمثابة الشرارة التي تؤدي إلى نشوب أضخم الحرائق.<sup>1</sup>

### 3- مظاهر العنف بالملاعب

باعتبار أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تختلف من مجتمع لآخر، فهذا ما يجعل من مظاهر وأشكال العنف متنوعة ومتعددة ومن أهمها نذكر:

#### 3-1- العنف الفردي:

وهو ذلك الشعور باليأس والاحباط بسبب الاخفاق، وهو عنف الشخص سواء بسبب الصراع أو نتيجة خارجة عن إرادته ويرجع هذا النوع أصلا في الخصومة والتنافس بين الأفراد ويظهر هذا العنف متى تحققت الظروف،<sup>2</sup> بحيث أن هذا النوع من العنف يكون أسبابها كثيرة مثل حب التماسك والسيطرة ودوافع المنافسة والشعور بالنقص بحيث يوجهه الفرد ضد شخص بعينه،<sup>3</sup> وهذا ما يجعل العنف الفردي يتمتع بعدة أنواع وصور التي تعود بالضرر على الفرد ويمكن تلخيصها على النحو التالي (العنف الجسدي كالضرب والجرح العمدي، العنف الذاتية كالانتحار، وكذا العنف الإجرامي كالقتل.<sup>4</sup>

1- وائل عبد اللطيف الجندي، رؤية مقترحة لمواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، دراسة مقارنة، الجامعة الامريكية بالإمارات

2- آيت حمود حكيمة، بلعسلة فتيحة، ميرود محمد، مظاهر واسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية، فعالية الملتقي الوطني حول دور التربية في الحد من مظاهر العنف في خير الوقاية والارغونسيا، جامعة الجزائر 2، أيام 07-08 ديسمبر 2011، ص16.

3- لونس عبد الله، دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي جريدة الشروق اليومي، نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص اعلام رياضي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، 2008-2007، ص80.

4- آيت حمود حكيمة، المرجع السابق، ص 18.

**3-2-العنف الجماعي:**

يختلف العنف الجماعي عن العنف الفردي إذ يعتبر كل تجمع بين الأفراد في مكان ما إلى تشكيل كائن جيد يعلو على الفرد وهو روح الجماعة،<sup>1</sup> ومنه فإن العنف الجماعي يكون باشتراك فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة أخرى أو جماعة توحدتها بالهجوم اللفظي. كالسب والشتم وكل ما يسبب ضرر معنوي أو بأفعال كالضرب والجرح.<sup>2</sup>

**3-3-العنف المادي:**

هذا النوع من العنف يأخذ شكلين هما:

أ- **العنف المادي ضد الممتلكات:** وهو ذلك العنف الذي يقع داخل المنشآت كالتكسير، والتخريب، وكذا كون المنشآت الرياضية تتوفر على أجهزة غالية الثمن ويمكن أن تكون هذه الأجهزة محط أنظار المختلسين والصوص.<sup>3</sup>

ب- **العنف المادي الجسدي:** يتمثل في كل التصرفات التي تمارس باستخدام القوة أو الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين كالضرب أو الجرح أو الدفع أو الكسر، ويكون العنف الجسدي باستعمال القوة العضلية وحدها أو الاستعانة بوسائل أخرى كالسكاكين أو الحجارة. ويكون الغرض منه هو إيذاء الطرف الآخر عن طريق الإصابة الجسدية. ومنه فإن العنف الجسدي هو ذلك التصرف المؤذي والمضر الموجه إلى الذات نفسها إلى آخرين.<sup>4</sup>

**4-الدوافع المسببة للعنف بالملاعب**

تنقسم إلى: دوافع أصلية مسببة للعنف بالملاعب والدوافع العملية مسببة للعنف بالملاعب.

1- لوناى عبد الله، المرجع السابق، ص 27.

2- ايديري فيروز، المرجع السابق، ص 30.

3- لوناى عبد الله، المرجع السابق، ص 81.

4- ايديري فيروز نبيلة، المرجع السابق، ص 30.

## 4-1-الدوافع الأصلية:

## أ-الدافع النفسي:

تعد الصراعات النفسية من بين الأسباب التي تساهم في ارتفاع درجة العنف الرياضي، حيث صنف هذا السبب ضمن عوامل منبثقة من الشخص نفسه، وسماته العقلية، والانفعالية كإحباط، الحرمان، الصدمات، الانفعالات، القلق الاكتئاب.<sup>1</sup> كما يجدر التنبيه إليه إلى أن هناك دراسة علمية قامت بها جامعة بلجيكا مرتبطة بظاهرة العنف في الملاعب والانفعالات التي تؤدي إلى العدوانية، حيث توصلت إلى أن الذين يقومون بأعمال العنف معظمهم تكون من وجود مشاكل عائلية اجتماعية كالبطالة والانحلال الاسري والخلقي، بالإضافة إلى الفقر وانتشار المخدرات، إذ أن الفرد يختار الجماعة التي لديها نفس الانتماء والمعانة التي تتطابق مع نفس الخصائص، فتكون لها نفس التعبير والحركات الانفعالية المشتركة فيما بينهما.<sup>2</sup>

## ب-الدافع الاجتماعي:

تعتبر العوامل الاجتماعية هي الأخرى من الأسباب التي تؤدي الدور الكبير في إبراز مظاهر العنف في الملاعب الرياضية، والتي نجد منها ما يلي:

- الفوارق في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الفرق المتبارية.
- الاحتكاك المباشر بين اللاعبين.
- كثرة المشجعين لفريق دون آخر.
- تعرض اللاعبين لسلسلة من الاحباطات.
- عدم خبرة فريق في التعامل مع فريق آخر.

1- ايت حمود حكيمة، بلعملة فتيحة، ميرود محمد، المرجع السابق، ص 15.

2- معصور عادل، نيلي شرف الدين، بن حمزة الزاكي، التحكم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، دراسة ميدانية لبعض فرق قسم الجهوي الأول لرابطة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2012/2011،

- تحريض الجمهور للاعبين على العنف.
- تقليد الفرق الاجنبية في إثارة العنف.
- تأثير إدارة الفرق على اللاعبين.<sup>1</sup>

### ج-الدافع الاعلامي:

تلعب وسائل الاعلام دور فعال داخل المجتمع في نقل المعلومات والأحداث والأخبار والآراء لكونها المرجع الوحيد للحصول على كل الأخبار والظواهر التي تجلب اهتمام المواطن. وبالتالي فإن الإعلام هو عبارة عن أداة لنشر المعلومات والأخبار بعد جمعها وانتقائها وتزويد الناس بتلك الأخبار التي تساعده على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات،<sup>2</sup> لذلك فإن الإعلام الرياضي يعتبر جزء من الإعلام العام، فهو يهتم بمجال الرياضة كقضايا وأخبار الرياضيين. بهدف إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام، كما عرفه الدكتور ابيب حضور على أنه "عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية."<sup>3</sup>

غير أنه رغم الأهمية التي يتمتع بها الإعلام في الساحة الرياضية في المجال التوعوي، إلا أنه يكون في بعض الأحيان السبب الرئيسي للعنف في الملاعب، كما أن هناك الكثير من السلوكيات العنف التي تتغذى أساسا من الكتابات الصحفية التي تستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وبت قيم العدوانية.<sup>4</sup>

1- أحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008، ص255.

2- خليفة طالب بهبامي، دور وسائل الاعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص 09.

3- فيجل قويدر، دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائري، دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر. 2013/2012، ص20.

4- دحماني محمد، مساعدة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهير كرة القدم في الجزائر، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، عدد 14، جامعة المسيلة، جوان 2017، ص189.

يظهر أيضا دور الإعلام في انتشار العنف في الملاعب من خلال عرضه للمشاهد العنيفة واطهارها بشكل كبير وتحريض فرقهم على الفوز خاصة إذا كانت المباريات على أرض الخصم، فيزداد عنف الفريق الصيف لشعوره بأن كل ما يحيط به من إعلام وجمهور هو ضده.<sup>1</sup>

#### د-الدافع السياسي:

تعتبر الرياضة وسيلة فعالية في أيدي المسؤولين أو السياسيين لتغليب الجماهير وإبعادهم عن الحياة السياسية، لذلك أصبح يطلق عليها أفيون الشعوب، وكذلك المناصرين يستعملوا بدورهم الملعب كوسيلة سياسية لتمرير عدة رسائل كرد فعل على ذلك.<sup>2</sup>

#### 4-2-الدوافع العملية:

##### أ-اللاعبين:

أشار علماء النفس في جامعة "سان هوزية" الأمريكية أنه: لم يعد استخدام اللاعبين لأداء مباراة فقط ولكن استخدامهم كأداة لبدأ الحرب.<sup>3</sup> من بين الأسباب التي تدفع باللاعبين نذكر:

- أخذ الثأر من حادثة مع نفس الفريق أو اللعاب.
- ضغوط الاصدقاء والجماهير والمدرّب.
- الغيرة من بعض اللاعبين المميزين.

1- كرفس نبيل، نبيل تحديات الاعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغب في الملاعب الرياضية، مقال متوفر على الرابط:

<https://repository.nauss.edu.sa> تم الاطلاع عليه 2018/10/07

2- رابحي عبد الدايم، المرجع السابق، ص77.

3- خليفة طالب بهباهي، المرجع السابق، ص18.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن نتيجة المنافسة ومكان إجراء المباراة من بين الأسباب الدافعة للاعبين للعنف، كون أن نتيجة المنافسة هي عبارة عن فوز أحد المنافسين على حساب الآخر إلى هنا يتحول التنافس من إسعاد المشاهدين إلى صراع من أجل الغلبة.<sup>1</sup> ما بالنسبة إيمان المنافسة حيث يقوم أفراد الفريق المضيف إلى القيام بأخطاء أكثر من أفراد الفريق الضيف.<sup>2</sup>

#### ب-المدرّبون:

الهدف الرئيسي الذي يقوم به المدرّبون هو محاولة الوصول بالفرد لا على مستوى رياضي ممكن، غير أنه في بعض الأحيان يتسبب المدرّبون في إثارة غضب الجماهير الرياضية من خلال بعض تصرفاتهم الاستفزازية عبر وسائل الإعلام قبل المباراة، أو من خلال بعض السلوكيات في الملعب ومن خلال بعض التعديلات أو التغييرات غير مناسبة للاعبين.

#### ج-الحكام:

يعتبر التخطيط فرع من القضاء، ويطلق عليه الكثير من الرياضيين القضاء الرياضي فالحكم يدير المباراة وفق القانون الدولي للعبة، يتسبب التحكيم وغياب الانضباط لدى الكثير من الحكام في اشعال العنف،<sup>3</sup> الأمر الذي جعل عنصر التحكيم يحتل المرتبة الأولى في فساد المباريات في كرة القدم كالتقرارات الارتجالية والأخطاء المتكررة من طرف الحكام، مما يخلق التعصب لدى الجماهير الذي ينجر عنه العنف عمدية عند إصداره لتقرارات ظالمة التي تستفز الجمهور واللاعبين مما يدفع إلى تغذية العنف واشعال الفتنة.<sup>4</sup>

1- مصطفى السابح محمد، علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر 2007، ص143.

2- عبد الدايم رابحي، المرجع السابق، ص79.

3- فيلاي فطيمة، الإجرام الرياضي في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الحقوق والسياسية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2016/2015، ص59.

4- رقية سليمان عواشري، التدابير القانونية ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية الجزائرية، المجلة العربية للدراسات الامنية، عدد 70، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2016/04/03، ص235.

## د-الإداريين:

الإداريين نصيب من المسؤولية عن العنف في الملاعب، إذ قد تصدر بعض القرارات الارتجالية وغير الملائمة من الجهات المسؤولة عن التنظيم والتسيير، وذلك بتغيير تواريخ البرمجة وإجراء مقابلات هامة في مكان واحد وفي تواريخ متقاربة.<sup>1</sup>

## هـ-الجمهور:

تختلف المباراة في الملاعب عن النشاطات الرياضية الأخرى، لكونها ترتبط بالحضور الجماهيري الكبير والمعجبين باللعبة، ولا تكون دائما ملاحظاتهم حول المباراة إيجابية ولكن عنف المعجبين يظهر ويبدو واضحا في بدايته لذلك درس علماء النفس الرياضي العدوان المتعلق بعنف المعجبين.<sup>2</sup>

وبالتالي فإن عنف المشاهدين حسب "بريكويرز" فإنه يعتمد على الاستجابة العاطفية للإحباط التي تكون سببا للغضب، وعليه هناك بعض حالات الغضب التي تؤدي إلى العنف والعدوانية عند تكرار بعض المثيرات لدوافع العدوانية والمتمثلة في:

- الإحساس بالظلم من جانب المسؤولين بغرض أحداث العنف.
- الفراغ الذي يعاني منه الشباب.
- ضعف الوعي الجماهير.
- التعصب.
- الرغبة في الفوز والظهور.

## 5-أحداث عنف شهدتها الملاعب الجزائرية في السنوات الأخيرة

## 5-1-السبت 14 ديسمبر 2013:

شهدت هذه المباراة بين شباب قسنطينة ضد مولودية الجزائر حدوث كارثة في ملعب 'الشهيد حملاوي بقسنطينة'. حيث اندلعت أحداث شغب عنيفة أصيب من خلالها

1- بلعموري نادية، المرجع السابق، ص 243.

2- رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، دار أسامة، الأردن، 2008، ص 145.

عدد كبير من المناصرين ورجال الشرطة بحالات خطيرة جدا. وقال شهود عيان أن الصدمات بين المشجعين والمشاعبين والشرطة امتدت إلى الشوارع المحاذية للملعب. مما اضطر بالشرطة إلى الاستتجاد بعناصر مكافحة الشغب.

#### 5-2- الثلاثاء 1 جانفي 2019:

طبعت أحداث شغب بملعب "حسين رويح" بمدينة جيجل في مباراة جمعت مولودية الجزائر والمضيف شباب قرية موسى، ضمن إطار الدور الـ 16 من عمر منافسة كأس الجزائر. واضطر حكم الساحة إلى إيقاف المباراة في عمر الشوط الأول، بسبب اجتياح لأرضية الملعب واشتعال أجزاء من المدرجات بأحداث شغب واتلاف المقاعد. كما تجمهر عدد كبير من الأنصار خارج أسوار الملعب وانحرف بعضهم لارتكاب أعمال عنف، أجبرت عناصر الأمن التدخل لتحييد المشاعبين.

#### 5-3- الثلاثاء 4 فيفري 2019:

شهدت نهاية دامية لمباراة مولودية بجاية واتحاد العاصمة التي جرت بملعب "الوحدة المغاربية" ببجاية، على أثر اندلاع أعمال شغب تسببت في إصابات وسط العديد من المناصرين، واندلعت أعمال الشغب مباشرة بعد إعلان الحكم عن نهاية اللقاء، وأظهرت صور وفيديوهات أحداث عنف خطيرة تسببت في وقوع جرحي وسط المشجعين وكذلك عدد من عناصر الشرطة.

#### 6-تنظيم وتوجيه الجمهور في الحد من العنف في الملاعب

##### 6-1- دور التنظيم:

كون أن تفاعل جماهير الفرق فيما بينهم بطريقة منتظمة مع قادتهم أو الجماعات المؤثرة فيهم كالاتراس وغيرها، ويركز التنظيم على هكذا تنظيمات غير رسمية ويعطيها أهمية كبيرة من شأنها تسمح في الحد من العنف في الملاعب، ويجب أن تكون هذه

الجماعات المؤثرة تمتاز بالوعي الرياضي وقوة حقيقية ومثال أعلى للتحسيس بمخاطر استعمال العنف. ويكون دورها كالتالي:

- التركيز على الثقة والتماسك الموجود بين الجمهور والجماعات المؤثرة فيهم.
- التنظيم غير الرسمي وسيلة اتصال فعالة، يتعرف من خلالها الجماعات المؤثرة على انماط وسلوكيات جمهورهم لتشجيع فريقهم وليس لارتكاب الشغب.
- تفسير وإيضاح الجماعات المؤثرة لمعنى تشجيع الفريق وما يجب القيام به في الملعب للجمهور حتى يكونوا أكثر عونا ومساندة للفريق.
- يساعد التنظيم غير الرسمي للجمهور على توضيح الرؤية الصحيحة للمنافسة بين الأندية.
- المحافظة على التماسك والاستعداد لخدمة الفريق وليس لأي شيء آخر.
- يساعد التنظيم غير الرسمي في تفسير القضايا الصادرة عن الجمهور.
- يستطيع التنظيم الغير الرسمي معرفة بالضبط حدوث الشغب وكشف المحرضين أو المشاغبين.
- يوفر التنظيم غير الرسمي نشر الوعي الرياضي وكذلك الرضا بين الجماهير.
- إنشاء خلايا ووحدات بين جميع الأندية الوطنية تشرف عليها الجماعات المؤثرة لتحسيس بمبادئ الإخوة والتصالح.
- تنظيم تظاهرات ولقاءات بين جميع الأندية الوطنية وتنسيق العمل تحت شعار الاحترام والإخوة.
- تقديم تحفيزات للجمهور الذي لم تصدر عنه أي أحداث الشغب أو العنف.
- الرقابة على الشعارات العنصرية ومعاينة مسببي الفتنة.

## 6-2- دور التوجيه:

- تحدث أحداث الشغب والعنف في الملاعب نتيجة التعصب للفوز وحب الفريق، فعلى الجمهور الرياضي أن يعرف التقييم في المنافسة أنه لا يعتبر هدفاً في حد ذاته بل وسيلة لتحسين الأداء والارتفاع بمستوي فريقه.

- استغلال الثقة والتعاون الموجودة بين الجمهور والعناصر المؤثرة لتوجيه رسالة التقويم في المنافسة.
- عمل الجماعات المؤثرة على توجيه رسالة المنافسة الرياضية وليس المنافسة القتالية.
- عمل الجماعات المؤثرة على توجيه رسالة قوة الفريق وليس قوة الجمهور.
- استخدام هتافات لتشجيع الفريق للفوز ليس بالضرورة اللجوء لهتافات ضد الفريق الآخر.
- استخدام دافعية وجهد الجمهور لتشجيع الفريق للفوز دون اللجوء إلى تخويف الفريق الزائر.
- القيام بمبادرات التصالح وعدم التفرقة بين الجماهير.
- عدم السماح بهتافات عنصرية وجارحة بين الفرق الوطنية.
- التركيز الإعلامي على السلوكيات الرياضية الإيجابية للاعبين والجماهير.
- استغلال النجوم الرياضية في البرامج التي من شأنها تبذ العنف.
- دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الاعلام المختلفة.
- توجيه الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي والامتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الاجرام والانحراف الخلقي والسلوكي.
- التحلي بالموضوعية في توجيه الرسالة للجماهير الرياضية وعدم التدخل في القضايا. الرياضية بإجراء محاكمات على صفحات الجرائد أو الشاشات.
- الامتناع على نشر خطاب الجهوية بين أنصار الفرق الرياضية.
- الامتناع عن التشهير والاتهام بالباطل والسب والشتم.
- احترام أسرار المهنة في نشر الاخبار دون التحيز.
- عدم نشر الأخبار والمعلومات التي من شأنها تعكير الأجواء خاصة قبل المواعيد الكروية.

## 7- استخدام الإدارة الرياضية للحد من العنف في الملاعب

باعتبار أن المنافسات الرياضية في كثير من الأحيان تنتهي بالعنف لهذا فإنه من الضروري التحكم بأمن المنشآت الرياضية بمختلف الطرق الأمنية، إذ نجد أن الإدارة أحد الطرق والأساليب الأساسية في مجال تحسين تسيير الملاعب، والغرض الرئيسية للإدارة في هذا المجال هو الاهتمام بالسلوكيات والتصرفات البشرية داخل المنشآت الرياضية كما تعتبر الإدارة الوسيلة الفعالة في زيادة الإنجاز الرياضي وتطويره بالإضافة إلى دورها بالقيام بمجموعة من التدابير والإجراءات الأمنية أثناء المقابلة وبعدها، كل ذلك بهدف حفظ النظام داخل المنشآت الرياضية وخارجها من أجل تفادي حدوث أعمال شغب والعنف داخل الملاعب:

## 7-1- المرحلة التحضيرية قبل المباراة

تضم هذه المرحلة بوضع خطة أمنية التي تستلزم فيها دراسة المباراة وأطرافها والعدد المحتمل للحضور، وكذا دراسة مخارج الملعب ومداخله وهذا من أجل الوقوف على المخاطر التي قد يثيرها عن طريق وضع احتمالات نشوب أعمال شغب وافترض قيامها عن طريق:

أ- تعيين مسؤول عن أمن المباراة دوره الاشراف على التحضير الخطة العامة وتنفيذها.  
ب- توزيع بعض المهام والواجبات على جهات معينة لتصبح لكل جهة خطة محددة لهذه المباراة وتحديد موعد القيام بهذه الخطة الفرعية:

- إدارة المسير: هي خطة لحسن سير مرور المشاة والمركبات إلى المباريات التي من شأنها إلقاء الطرق مفتوحة في كل الأحوال وأماكن وقوف السيارات وتنظيمها.<sup>1</sup>
- إدارة عمليات الشرطة: تتلخص أهمية دور الشرطة في تحقيق أبعاد الأمن الرياضي والحراسة للوفود الزائرة.

1- البطانية نجيب، نماذج عملية لأمن الملاعب الرياضية، أبحاث الندوة العلمية لأمن الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ص 135.

- منع جميع الأعمال العدائية والعنصرية التي تصدر عن بعض العناصر المخربة.<sup>1</sup>
- إدارة العلاقات العامة: تعتمد على خطة الاتصال بالإعلام الرياضي، للعمل على أن يكون غرض الإعلام التوجيه والإرشاد من أجل الروح الرياضية لدى الفرق والمشجعين
- إدارة الأمن الوقائي: وضع خطة لجمع الأخبار والمعلومات حول الاحتمالات، وما قد يخطط له المشاغبين أو من يقف وراءهم وكذا القيام بتحديد أسمائهم ومنعهم من دخول المباريات.
- قوات الإسناد: يستخدم لمعالجة أعمال العنف ووضع بعض الأعداد والاحتياط الاستراتيجي في حالة ما إذا تطورت أعمال العنف ودخلت مرحلة اوسع التي تستدعي التدخل الاستعجالي.
- إدارة الاتصالات:

- ✓ وضع خطة اتصالات بين كافة الأجهزة الأمنية والكلمات الرمزية.
- ✓ عقد اجتماع نهائي لمندوبي الجهات المهنية يتم فيه طرح الخطط الفرعية ومناقشتها والتنسيق بينها من أجل الخروج بخطة عامة لتحقيق الأمن عند إجراء المباراة وكذا وضع الإمكانيات البشرية والمادية بأمره القائد الميداني لتنفيذها إضافة إلى الاحتمالات التي قد تتعرض الخطة وسبل مواجهتها.<sup>2</sup>

## 7-2- المرحلة الثانية أثناء وبعد المباراة

### التنظيم والتوجيه المباراة:

- احترام قدرة استيعاب الملعب وضرورة تمركز المسؤولة والمشرف من عملية حفظ النظام بداخل الملعب.

1- محمود ابراهيم بشير، الأمن الرياضي، المفهوم والأبعاد، مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب وأساليب مواجهتها، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض 2004، ص107.

2- البطانية نجيب، المرجع السابق، ص137.

- يجب فتح الأبواب قبل انتهاء المقابلة بحوالي ربع ساعة لتسهيل خروج المتفرجين في أحسن الظروف.
- ضمان عدم وجود ما يمكن أن يتسبب فيه الجمهور من إيذاء للاعبين أو الحكام بالقذف
- عدم ادخال مواد صلبة والأسلحة البيضاء.
- منع دخول المشاغبين
- وضع خطة شرطة أمام وخلف المدرجات حتى يستطيع أن يراقب ما يفعله المشاغبون، وكذلك حراسة الساحات المحيطة للملعب وعدم السماح للمشاغبين بالبقاء هناك.

قيام مصالح الشرطة بوضع تشكيلات أمنية أخرى على مستوى الطرق والشوارع التي يسلكها الجمهور لمنع المساس بالنظام العام والإخلال به أثناء مغادرة الملعب. هذا لأن مغادرة الجمهور سواء مشجعي الفائزين أو الخاسرين من أشباه الأنصار يمكن لهم التعبير بأساليب غير حضارية التي قد يتخللها أحيانا الاعتداء على المارة وكذا السيارات والمحلات المتواجدة أمام الملعب أو في الطريق. من هذا نجد أن التنظيم والتوجيه للمباراة يساهم بشكل كبير في تفادي خسائر مادية وبشرية.<sup>1</sup>

1- نفس المرجع، ص 137.

**خلاصة:**

من خلال دراستنا لظاهرة العنف أو الشغب بالملاعب الرياضية الجزائرية، توصلنا إلى أن هذه الظاهرة هي تحصيل حاصل وإن كل من في الميدان يتحمل مسؤولية هذه الظاهرة الخطيرة. وعليه يجب العمل على نشر الوعي الرياضي والروح الرياضية، والنزاهة وعدم التحيز. وكذلك يجب على الأندية الاهتمام بوضع فروع بداخلها تعمل بنزاهة على مبدأ التماسك والوحدة بين الأندية الوطنية وجمهورها.

## خلاصة الفصل النظري:

إن التطور الحاصل في الدول المتقدمة من اقتصاد وصناعة وتكنولوجيا وغيرها راجع بالأساس إلى نماذج إدارة الموارد البشرية، ذلك أن العنصر البشري هو أساس الابتكار ورأس المال الفكري، يصعب على المنافسين تقليده. عندما ظهرت إدارة الموارد البشرية قامت بتشريعات خاصة برفاهية الأفراد ونظم الخدمة الصحية والأمن الصناعي وأصبحت إدارة الأفراد مهنة أساسية لتطوير الجوانب الاجتماعية. ونظرا للنجاح الذي حققته هذه النماذج تعددت مصطلحاتها، كإدارة الخدمة المدنية، إدارة الوظيفة العامة، إدارة الأفراد.

ومن أهم مقومات الوظيفة الإدارية التنظيم والتوجيه. فالتنظيم يعمل على تحقيق الوفرة الاقتصادية للمؤسسة باستخدام الطاقات البشرية والإمكانات المادية المتوفرة، ويحقق التعاون والانسجام بين مجموعة الأفراد والعاملين من خلال تجميع وتنسيق الجهود الفردية وتعظيم الاستفادة من نتائج التفاعل بين أفراد مجموعة العمل وكذلك يحقق العلاقات بين الموظفين في المؤسسة مما يساعد كل فرد على معرفة موقعه الإداري وعلاقته برؤسائه ومرؤوسيه وزملائه في العمل.

ويمكن التنظيم المؤسسة من التعامل مع التنوع في الموارد البشرية والاستفادة من كل فرد في المؤسسة على اختلاف سلوكه وشخصيته ودوافعه. بعد أن وضعت الخطة وتوفر التنظيم الذي احتوى المسؤوليات والصلاحيات للأفراد، وبعد أن شيدت الوحدات الإدارية وحدد اختصاصاتها، أصبح لزاما أن توجه الجهود لتحقيق الأهداف ولضمان ذلك يجب تحفيز الأفراد لتوجه جهودهم، ومن هنا تظهر ضرورة عملية التوجيه في الوظيفة التي تبدأ بتنفيذ نشاط المؤسسة والقوة المحركة لكافة الأنشطة التي تقوم بها من خلال حياتها العملية.

من خلال عمليات القيادة والتحفيز والاتصال مسندة في ذلك على فهم طبيعة سلوك الإنسان وتوجيهه بشكل إيجابي. إذن فهو عملية مركبة تنطوي على إرشاد المرؤوسين إلى

كيفية تنفيذ الأعمال الموكلة إليهم حسب لوائح العمل والتعليمات، وتفسير ما قد يصعب عليهم فهمه في هذا المجال بطريقة لا تتعارض مع أهداف المؤسسة.

وإدارة مورد بشري كالحراك الشعبي يتفق تماما مع النقاط الأساسية التي يقوم عليها التنظيم والتوجيه. فالحراك الشعبي هو نموذج مثالي لمورد بشري متماسك ومتفاهم، وكذلك اكتشاف للوحدة الوطنية والوعي الراقى والعالي للشعب الجزائري وسجل استثناءً جزائريا بامتياز لحفاظه على سلميته وسلوكه الحضاري. ظهرت صورته في شكل بنيان مرصوص متشابك ومتعاون مع بعضه البعض.

فالتعاون مادة دسمة عند عمليات التنظيم والتوجيه، فيصبح الهدف موحد ويكون العمل فعال وتتضاعف الجهود، ويسقط التهميش، وتتشارك كل الأفراد لتحقيق الخطط المعدة مسبقا، ويتطور النمو المهني والفني. هذا ما يسمح أيضا من خلاله ومن خلال الحراك الشعبي بزوال حتمي وتلقائي للعنف بالملاعب. نتيجة تفاهم شباب الوطن وانتشار الوعي الراشد الذي يعمل كترياق ضد كل أنواع العنف الذي أصبح ينخر جسد الرياضة ويشوه الصورة الوطنية.

# الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات

المنهجية للدراسة

**1-منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، بأحد صوره، نظرا لملائمتها لأغراض الدراسة، كون أن ظاهرة المدروسة تهتم بدراسة الميدان الرياضي بأبعاده المختلفة وصلته ببعض المتغيرات الاجتماعية حيث أن دراستنا هذه ركزت على إدارة الحراك الشعبي كمتغير نستطيع من خلاله من الحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

**2-حدود الدراسة:**

تم تحديد الدراسة بالمحددات التالية:

- **المحدد المكاني:** خصت الدراسة سكان ولاية سطيف
- **المحدد الزمني:** تم إجراء الدراسة في ابتداءً من 1 جويلية إلى غاية 31 جويلية.
- **المحدد البشري:** ولقد اشتمل على سكان سطيف الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالملاعب الرياضية لولاية سطيف.

**3-مجتمع وعينة الدراسة:**

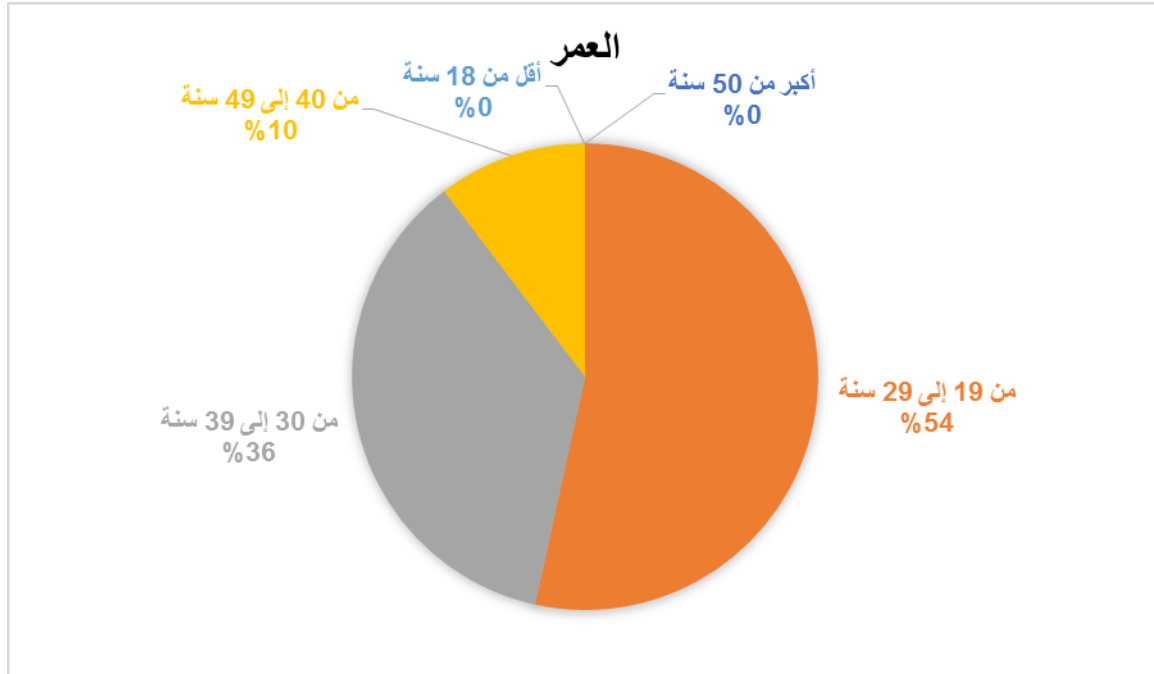
تكونت عينة الدراسة من 58 فردا من ولاية سطيف حيث تم جمع البيانات وفقا لاستبيان إلكتروني وزع عشوائيا على سكان ولاية سطيف، وقد توزعت عينة الدراسة حسب متغير السن كما يلي:

**جدول رقم 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.**

الوزن النسبي	التكرار	السن
0%	0	أقل من 18 سنة
53.40%	31	من 19 إلى 29 سنة
36.20%	21	من 30 إلى 39 سنة
10.30%	6	من 40 إلى 49 سنة
0%	0	أكبر من 50 سنة
100%	58	المجموع

## القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن أن الفئة العمرية التي تتراوح بين 19 و 29 سنة تأتي في المرتبة الأولى من حيث العدد، إذ بلغ 31 فردا بنسبة 53.40%، ثم تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين 30 و 39 سنة في المرتبة الثانية والتي بلغ عددها 21 فردا بنسبة 36.20%، وفي المرتبة الثالثة تأتي الفئة العمرية التي تتراوح بين 40 و 49 سنة في المرتبة الثالثة والتي بلغ عددها 6 أفراد بنسبة 10.30%. أما فئتي أقل من 18 سنة وأكبر من 50 سنة فلم تسجل أي استجابة.



شكل رقم 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

## 4- أدوات الدراسة:

من أجل جمع المعلومات اللازمة للدراسة اعتمد الطالب على استبيان يحتوي على محورين أساسيين وهما:

- المحور الأول: متعلق باستغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.

- **المحور الثاني:** متعلق باستغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.

### خطوات بناء استبيان

بعد اطلاع على الخلفية النظرية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة الحراك الشعبي وكذا المتعلقة بظاهرة العنف من الملاعب وكيفية الحد من هذه الظاهرة، تم تحديد محوري الاستبيان على 14 بند مصنفة كالتالي:

### جدول رقم 2: يوضح تصنيف بنود الاستبيان.

عدد البنود	البنود	المحاور
07	من 1 إلى 7	استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.
07	من 8 إلى 14	استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.

• وتحدد بدائل الإجابة التي انطوى عليها كل من الاستبيانين في هذه الدراسة هي ثلاث بدائل كالتالي:

- بديل موافق: والتقدير الكمي هو 03
- بديل محايد: والتقدير الكمي هو 02
- بديل غير موافق: التقدير الكمي هو 01

### 5- الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة الأدوات الإحصائية التالية:

- ألف كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- معامل مانوتيني لحساب الصدق التمييزي لأداة الدراسة.
- التكرارات والأوزان المئوية لوصف العينة.

حساب المتوسط الحسابي الموزون وتحديد الوزن النسبي لكل بند من بنود كل محور لتحديد درجة استجابة الأفراد لكل من محوري الدراسة.

ومن أجل تحديد مستويات تصنيف قيم المتوسط الحسابي الموزون، نقوم بحساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة من أعلى قيمة في المقياس (3-1)، ثم قسمة المدى وهو (2) على عدد بدائل الإجابة في المقياس وهي (3)، حيث نتحصل على القيمة (0.66)، والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي لكل خلية من خلايا المقياس، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة (0.66) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى، وبهذا تصبح الأطوال الفعلية لخلايا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 3: يوضح الأطوال الفعلية لخلايا الاستبيان وما يقابلها من بدائل الاستجابة

أطول خلايا المقياس	بدائل الاستجابة
1,66-1	درجة منخفضة
2,33-1,67	درجة متوسطة
3 -2,34	درجة مرتفعة

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

6-1- ثبات الاستبيان:

جدول رقم 4: قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

ألفا كرونباخ	المحاور
0,623	استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.
0,771	استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.
0,775	الاستبيان ككل

القراءة الإحصائية:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحور استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب قد بلغت 0,623 وهي أكبر من

القيمة 0.60، وقيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحور استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب قد بلغت 0,771 وهي أكبر من 0.60، كذلك بلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل 0,775 أكبر من 0.60، مما يدل على أن الاستبيان ذو ثبات عال.

#### 6-2- صدق الاستبيان:

اعتمد الطالب على حساب الصدق التمييزي لتحديد مدى صدق الاستبيان وذلك من خلال حساب مان ويتني فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 5: يوضح القيمة المعنوية لمان ويتني لمحور استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.

قيمة مان ويتني	قيمة ولكوكسن	قيمة (z)	القيمة المعنوية	القرار الإحصائي
16.000	136.000	-4.125	,000	صادق

#### القراءة الإحصائية

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية مان ويتني وهي (0,000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05 و 0,01) وبالتالي فإن المحور استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب صادق.

جدول رقم 6: يوضح القيمة المعنوية لمان ويتني لمحور استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب.

قيمة مان ويتني	قيمة ولكوكسن	قيمة (z)	القيمة المعنوية	القرار الإحصائي
,000	120.000	-5.036	,000	صادق

#### القراءة الإحصائية

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية مان ويتني وهي (0,000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05 و 0,01) وبالتالي فإن المحور استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب صادق.

## جدول رقم 7: يوضح القيمة المعنوية لمان ويتني للاستبيان ككل

القرار الإحصائي	القيمة المعنوية	قيمة (z)	قيمة ولكوكسن	قيمة مان ويتني
صادق	,000	-4.735	120.000	,000

## القراءة الإحصائية

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية لمان ويتني وهي (0,000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05 و 0,01) وبالتالي فإن الاستبيان صادق.

## خلاصة:

بعد التأكد من تحقق الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال حساب الصدق والثبات لهما، والتأكد من صلاحية الأداة التحقق من مدى وضوح عباراتها، ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة الحالي نستخلص أن الأداة قابلة لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة.

# الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

## تمهيد:

ستعرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

## 1- عرض نتائج الدراسة:

## 1-1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

جدول رقم 8: يبين تحديد درجة استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب

درجة الاستجابة	الوزن المئوي	الوسط الموزون	توزيع استجابات الأفراد			البند
			بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة مرتفعة	
مرتفعة	81,67%	2,45	6	20	32	01
مرتفعة	89,00%	2,67	3	13	42	02
مرتفعة	86,33%	2,59	3	18	37	03
مرتفعة	88,67%	2,66	2	16	40	04
مرتفعة	86,67%	2,60	5	13	40	05
مرتفعة	92,67%	2,78	0	13	45	06
مرتفعة	86,33%	2,59	3	18	37	07
مرتفعة	87,27%	2,618	المجموع			

## القراءة الإحصائية

يظهر من خلال الجدول أن درجة الاستجابة للأفراد لمحور استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب كانت مرتفعة وذلك سواء لكل بمن من بنود المحور أو بالنسبة للمحور ككل.

## 1-2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

جدول رقم 9: يبين تحديد درجة استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب

الدرجة الاستجابية	الوزن النسبي	الوسط الموزون	توزيع استجابات الأفراد			البند
			درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
مرتفعة	89,67%	2,69	0	18	40	01
مرتفعة	96,00%	2,88	0	7	51	02
مرتفعة	96,00%	2,88	1	5	52	03
مرتفعة	93,67%	2,81	2	7	49	04
مرتفعة	90,67%	2,72	0	16	42	05
مرتفعة	93,00%	2,79	0	12	46	06
مرتفعة	94,67%	2,84	0	9	49	07
مرتفعة	93,43%	2,803	المجموع			

## القراءة الإحصائية

يظهر من خلال الجدول أن درجة الاستجابة للأفراد لمحور استغلال توجيه الحراك الشعبي في الحد من العنف في الملاعب كانت مرتفعة وذلك سواءً لكل بمن من بنود المحور أو بالنسبة للمحور ككل.

## 2-مناقشة النتائج:

## 2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1. يرى 81,67% من أفراد العينة ان تحديد وتفويض المسؤولية والسلطة داخل الحراك الشعبي إلى له صلة مباشرة مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب. ومعدل درجة استجابتها كانت مرتفعة.
2. يرى 89% من أفراد العينة أن عفوية الحراك الشعبي وتفاعل أفرادهم فيما بينهم بطريقة منتظمة، ما يعرف بالتنظيم غير الرسمي له قيمة ومعياري يمكن الاستفادة منها للحد من العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة.
3. يرى 86,33% من أفراد العينة من أفراد العينة أن اعتماد مبدأ الكفاءة من دراسة التنظيم وذلك باستغلال كفاءات الحراك الشعبي، وبدورها تؤثر في جمهور الملاعب للحد من ظاهرة العنف في الملاعب. وكانت نتائج الاستجابات مرتفعة.
4. يرى 88.67% من أفراد العينة أن استغلال روح الحراك الشعبي والربط بين وحداته، وذلك عن طريق مبدأ تقسيم الأدوار والمهام الذي بدوره يحقق هدف الحد من العنف في الملاعب وكانت درجة استجابتها مرتفعة.
5. يرى 86,67% من أفراد العينة أن استخدام التنسيق وضبط أداء الأعمال من فلسفة التنظيم على حركة ومشروع الحراك الشعبي، وإدراج فعاليته مع الجمهور الرياضي للحد من ظاهرة العنف في الملاعب. وكانت درجة استجابتها مرتفعة.
6. أكد 92,67% من أفراد العينة أن توفر التجمع الإنساني أو المورد البشري هو مادة أساسية في التنظيم، وهو ما يتوافق مع الحراك الشعبي بتأطير خلاياه التي لها ارتباط مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة.
7. يرى 86,33% من أفراد العينة أن احتواء التنظيم من نظرية التنظيم الإداري على العدل وعدم التحيز لأي أحد، وإدراجها في الحراك الشعبي وهذا بدوره يؤثر في

الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب. وكانت درجة استجابتها مرتفعة.

ومن هذه النتائج نستنتج أن الفرضية التي وضعناها بأن استغلال تنظيم الحراك الشعبي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب محققة وذلك بنسبة 87,27%، ودرجة استجابتها مرتفعة.

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1. يرى 89,67% من أفراد العينة أن الارتباط الوثيق للجمهور الرياضي بالحراك الشعبي يسهل عملية التواصل بينهما لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب. ودرجة استجابتها مرتفعة.

2. أكد 96,00% من أفراد العينة أن استخدام الاتصال الشفهي من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بين أطراف الحراك الشعبي السلمي وهي أفضل الطرق لتوصيلها إلى الجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة.

3. أكد 96,00% من أفراد العينة أن الاشراف على عناصر الحراك الشعبي وتوجيه رسالته السلوكية للجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب وسجلت درجة استجابة مرتفعة.

4. أكد 93,67% من أفراد العينة أن عملية القيادة توفر الرؤية الواضحة واستخدام هذه العملية في برنامج الحراكيين ومشاركتها مع الجمهور الرياضي يسمح بتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة.

5. أكد 90,67% من أفراد العينة أن استخدام عملية التدفق الصاعد للمعلومة بين الحراكيين وهي نقل المعلومة عن المشكلة الواقعة وكذلك تقديم مقترحات وتبادلها مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة

6. أكد 93,00% من أفراد العينة أن تفعيل مبدأ التحفيز وهو اعتماد برنامج للاعتراف والتقدير بسلمية الحراك الشعبي من شأنه التأثير في الجمهور للتوقف عن العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة.

7. أكد 94,67% من أفراد العينة أن الاستماع والنظر لبرنامج الحراك الشعبي وعدم تهميشه يعطي الثقة والأهمية لعملية الاتصال ويبعث روح التفاؤل لدي جمهور الملاعب. وهذا يحقق هدف التوقف عن العنف في الملاعب. وسجلت درجة استجابة مرتفعة.

ومن هذه النتائج نستنتج أن فرضية استغلال توجيه الحراك الشعبي له دور في الحد من العنف في الملاعب محققة وذلك بنسبة 93,43% وبدرجة استجابة مرتفعة.

## 2-3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

كون أن الحراك الشعبي حديث النشأة حيث كان متوفر في مقالات منشورة على الشبكات الإلكترونية. ولكن توجد دراسات علمية مشابهة ومنها:

**الدراسة الأولى:** الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير 2009/2008 بوعطيط جلال الدين.

أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة القائمة بين الاتصال التنظيمي والأداء الوظيفي.
- معرفة هل الاتصال الرسمي يساعد علاقة ارتباطية بالأداء الوظيفي لدي العمال التنفيذيين

**العينة:** العمال التنفيذيين (46 عامل)

**الأداة:** استمارة الاستبيان

**نتائج الدراسة:**

- استنتج من هذه الدراسة أن الاتصال المساعد المتبع في المؤسسة له أهمية وكذلك أن العمال التنفيذيين مقتنعون بدور وأهمية النقابة في إيصال انشغالاتهم وهذا لا

يمنعهم من الاتصال مع بالإدارة عن طريق المشرف المباشر لاحتكاكهم اليومي به واقناعهم بدوره الهام لإيصال انشغالاتهم من خلال احتكاكهم اليومي والمباشر. - واستنتج أيضا أنه قد تحققت وجود علاقة بين الاتصال التنظيمي والاداء الوظيفي لدى العمال التنفيذيين.

تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستنا في بندين من بنود فرضيتنا الثانية وهما استعمال عملية التدفق الصاعد للمعلومة بين الحراكيين وهي نقل المعلومة عن المشكلة الواقعة ومشاركتها مع الجمهور الرياضي للحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

وكذلك تحققت هذه الدراسة في نتائجها أن العمال مقتنعون بدور وأهمية المشرف. وهذا ما يتوافق على ما جاء في بند فرضيتنا وهو الاشراف على عناصر الحراك الشعبي وتوجيه رسالته السلمية للجمهور الرياضي. واختلفت مع دراستنا من حيث العينة.

**الدراسة الثانية:** دور التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2017/2016، شبيلي صافية

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على التأثير الإيجابي الذي يتركه التنظيم غير الرسمي على عملية اتخاذ القرار.

- الكشف عن الدور الذي يلعبه التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار.

**العينة:** قدرت عينة البحث لهذه الدراسة بـ 30 مبحوثا إذ تم تعيينهم عشوائيا فكان عدد الإناث 17 وعد الذكور 13، متفرقين كل حسب وظيفته من مجتمع قدر بـ 55 فرد.

**أداة البحث:** استمارة الاستبيان

#### نتائج الدراسة:

1. يؤثر التنظيم غير الرسمي على قرارات المنظمة معتمدا علي تكوين جماعات ذات قيم ومبادئ مشتركة تؤدي إلى التعبير عن الآراء وتبادل المعلومات بسرعة بعيدا عن اللوائح والقوانين.

2. العمال داخل المؤسسة يريدون المشاركة في اتخاذ القرار لأنهم معنيون بالقرار، ولكي يكون القرار مناسباً.

3. معظم العمال المندرجين تحت التنظيم غير الرسمي يسعون إلى تقديم حلول واقتراحات من أجل إيجاد حلول للمشكلات التي تخص عملهم أو المؤسسة التي يعملون بها.

4. عدم اشراك التنظيم غير الرسمي في عملية اتخاذ القرار يؤدي إلى زيادة العبء على كاهل المؤسسة وارتفاع حدة المقاومة حيث يمارس التنظيم غير الرسمي ضغطاً ورقابة على المقررين من أجل الدفاع عن مصالح الأعضاء.

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا كون أن الحراك الشعبي عفوي وغير منتظم، وكذلك تشابهت النتيجة الأولى بتكوين جماعات ذات قيم ومبادئ لهذه الدراسة مع بند فرضيتنا الأولى وهو استغلال كفاءات الحراك، وكذلك تشابهت النتيجة الرابعة لهذه الدراسة مع بند فرضيتنا الثانية الذي جاء فيه الاستماع والنظر لبرنامج الحراك الشعبي. واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير الثاني لدراستنا. وكذلك اختلفت معها في عينة الدراسة.

**الدراسة الثالثة:** الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية، سامية معاوي، 2009/2008، مذكرة لنيل شهادة ماجستير.

**هدف الدراسة:** محاولة إيجاد علاقة بين بعض القيم التنظيمية (المشاركة في اتخاذ القرار، النمط الإتصالي)، وبعض العمليات الاجتماعية المكونة للعلاقات الاجتماعية بين العمال (التماسك الاجتماعي، الصراع).

**عينة الدراسة:** كانت دراسة ميدانية المؤسسة المينائية لسكيدة.

**أدوات الدراسة:** استعملت في هذه الدراسة كل من المقابلة، الملاحظة، القياس السوسيومتري

## نتائج الدراسة:

- الاستراتيجيات الاتصالية للمؤسسة والقائمة على الإصغاء ومختلف أشكال الاتصالات الأخرى، إضافة إلى توفر مواردها البشرية على مهارات اتصالية، وحدود التفاعل في المناصب يساهم في تحقيق الفعالية وتطوير علاقات الثقة والاحترام وقوة الحضور كلها مدعمة للانسجام بين الأفراد والجماعات المكونة للمؤسسة وهو من مرتكزات التماسك الاجتماعي الذي تأكدنا منه فعليا من خلال جماعات العمل التي طبقت عليها تقنية القياس السوسيومترى وأدوات جمع البيانات الأخرى.

- تقوم سياسات المؤسسة على العقلانية من خلال مشاركة العمل في اتخاذ القرارات وهي القيمة الثقافية الكرسة والمغروسة في العمال عن طريق جملة الآليات المعززة لهذا المبدأ وكذا إعلامهم بكل المستجدات عن طريق التقارير واللقاءات وهو الأمر الذي يعزز الانتماء للمؤسسة ورفع الروح المعنوية للعمال وكلها مؤشرات على تماسكهم وانخفاض معدلات الصراع الذي أصبح من الظواهر الصحية والسوية والمسيرة.

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في بعض من بنود فرضيتنا، كاستخدام الاتصال بين عناصر الحراك. وكذلك تشابهت معها في نتائجها حول مشاركة العمال في اتخاذ القرار بشكل تعزيز القيم الانتماء للمؤسسة ورفع الروح المعنوية للعمال، وهو ما تشابه مع بند فرضيتنا الاستماع لبرنامج الحراك. واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث مجتمع الدراسة. وتشابهت معها في أداة من أدوات هذه الدراسة وهو استمارة الاستبيان.

**الدراسة الرابعة:** تم إجراء هذه الدراسة سلسلة تجارب التون مايو وفريقه بمصانع هاوثورن من أجل الكشف طبيعة التنظيمات غير الرسمية داخل المصنع، فقد تبين أن الجماعات غير الرسمية ميثاق غير رسمي وغير مكتوب لكن في نفس الوقت له نفوذ قوي على كل أعضاء الجماعة، وهز يشير إلى بعض السلوكيات التي يمكن أن نمارسها الجماعة غير الرسمية، ويتشكل هذا الميثاق في البنود التالية:

- لا يجب أن تنتج عملا كثيرا وإذا فعلت ذلك فأنت خارج هذه الجماعة.

- لا يجب أن تنتج عملا قليلا جدا وإذا فعلت ذلك فأنت مختلف عن الجماعة.
- لا يجب أن تقول للملاحظ أي شيء يضر بزميلك.

من خلال هذه البنود اكتشف ميلر وفورم أن وظيفة التنظيم غير الرسمي تتمثل في جانبين: الأول يتمثل في حماية الجماعة من الأعمال التي تصدر عن أحد الأفراد الجماعة والتي لا تتفق مع معاييرها، أما الجانب الثاني فيتمثل في حماية الجماعة من أي تدخل خارجي، كما لاحظ ميلر وكورم أن أعمال وممارسات الجماعات غير الرسمية يختلف تبعا لطبيعة العمل ومن الصعوبة تحديد السلوكيات والأعمال ومن بين هذه السلوكيات:

- حدوث ظاهرة الغياب فجأة دون سبب.
- وجود حالات سرقة وتخريب.
- حدوث اضراب دون انذار سابق.

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كون أن الحراك الشعبي تنظيم غير رسمي، لكنها تختلف عن دراستنا لأنها تركز عن التنظيم غير الرسمي وحده وكذلك داخل المصانع، ومواثيق الجماعة، وشروط الانتماء وأهملت العناصر الأخرى. لأن دراستنا لم تقتصر على التنظيم غير الرسمي وحده بل تطرقت إلى الحد من العنف في الملاعب.

**الدراسة الخامسة:** دور الصحافة الرياضية الجزائرية في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، أميرة بن بوط، 2016/2017

#### أهداف الدراسة:

- معرفة إبراز الدور الفعلي إلى يمكن أن تقوم به الصحافة في التوعية الرياضية ومدى قدرتها على توجيه الجمهور نحو الالتزام بالمبادئ الرياضية.
- معرفة الدور الذي تقوم به الصحف الرياضية في توعية الجمهور من ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية.

**عينة الدراسة:** عينة عمدية من قراء الصحف الرياضية بمدينة عين مليلة.

#### أدوات الدراسة: المقابلة

**نتائج الدراسة:**

- فيما يخص الهدف الأول لخص المبحوثين في جوانب النقص التي يرونها في معالجة الصحف للقضايا الرياضية خاصة ما تعلق بظاهرة العنف في الملاعب.
- فيما يخص الهدف الثاني معرفة دور الصحافة في التوعية توصل المبحوثين من خلال نتائج دراستهم إلى نقص مظاهر الاهتمام الصحافة الرياضية في التوعية من خطورة العنف في الملاعب شكلا ومضمونا، إعلاميا وإقناعيا.
- تشابهت هذه الدراسة مع متغير دراستنا وهو الحد من العنف في الملاعب، لكن هذه الدراسة ركزت كثيرا على متغير الصحافة ودورها في التوعية للحد من العنف في الملاعب، واختلفت مع دراستنا من حيث الأداة والعينة.
- الدراسة السادسة:** رؤية مقترحة لمواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، وائل عبد اللطيف، الجامعة الأمريكية بالإمارات.

**هدف الرؤية:**

- وضع تصور لمواجهة شغب وعنف الملاعب.
- دراسة الواقع الفعلي لشغب الملاعب المصرية والعربية.
- مراعات المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

**نتائج الرؤية:**

يرجع الباحث أسباب الشغب إلى أن تعصب بعض أفراد الجماهير لأنديةها، وعدم رضاها عن النتائج الخاصة بفريقهم، يدفعهم للاعتداءات بالسب والشتم بالألفاظ القبيحة على بعض اللاعبين وعلى الفرق المنافسة لها ويقول عدم وجود قوانين صارمة لمحاسبة المتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب الرياضي في الميادين الرياضية، وعدم وجود رقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في وسائل الإعلام الرياضية.

**عينة البحث:** الأندية الرياضية الأهلية بجمهورية مصر العربية 62 ناديا.

**أداة البحث:** استمارة الاستبيان.

اتفقت هذه الرؤية في نتائجها بما جاء في دراستنا حول متغير العنف في الملاعب الوطنية الجزائرية، واختلفت معها من حيث عينة البحث.

## 3-استنتاج عام:

- بعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية وباستقراء الجداول وتحليلها وترجمتها، وكذلك مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة. جاءت نتائج دراستنا كالتالي:
- تنظيم الحراك الشعبي له دور في الحد من العنف في الملاعب الرياضية الوطنية.
  - توجيه الحراك الشعبي له أثر كبير في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية الجزائرية.
  - عفوية الحراك الشعبي وتفاعل أفرادها فيما بينهم بطريقة منتظمة ما يعرف بالتنظيم غير الرسمي، له قيمة ومعيار يمكن الاستفادة منها للحد من العنف في الملاعب الرياضية.
  - توفر التجمع الإنساني أو المورد البشري هو مادة أساسية في التنظيم وهو ما يتوافق مع الحراك الشعبي بتأطير خلاياه التي لها ارتباط مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب الرياضية.
  - استخدام الاتصال الشفهي من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بين أطراف الحراك الشعبي السلمي وهي أفضل الطرق لتوصيلها إلى الجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب الرياضية.
  - استخدام عملية التدفق الصاعد للمعلومة بين الحراكيين وهي نقل المعلومة عن المشكلة الواقعة وكذلك تقديم مقترحات وتبادلها مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.
  - الاشراف على عناصر الحراك الشعبي وتوجيه رسالته السلمية للجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب.
  - الاستماع والنظر لبرنامج الحراك الشعبي يعطي الثقة والأهمية لعملية الاتصال ويبعث روح التفاؤل لدى جمهور الملاعب وهذا ما يحقق هدف الحد من العنف في الملاعب الرياضية.

- نستنتج أيضا أن الصحافة الرياضية تنقص من أهمية التوعية لمخاطر العنف في الملاعب الرياضية.
- نستنتج أيضا أن أحداث الشغب في الملاعب راجعة إلى أن تعصب بعض أفراد الجماهير لأنديتها، وعدم رضاها عن النتائج الخاصة بفريقهم، يدفعهم للاعتداءات بالسب والشتم بالألفاظ.

الخاتمة

الخاتمة:

إن العمل بمنطق الإدارة الرياضية وسيلة فعالة للربط بين أحداث متفرقة ومعتقدات متباينة، ذلك لما تكتسيه في مبادئها من أخلاق ونزاهة وتعاون واحترام والسلام، وكذلك لاحتواء قواعدها على عنصري التنظيم والتوجيه، اللذين أثبتنا أنه يمكن الاعتماد عليهما لتحليل العديد من المشاكل والوصول إلى أفضل البدائل الممكنة وتوجيه المورد البشري لتحقيق الأهداف المرجوة. وكانت أهداف دراستنا هذه هو تطبيق عمليتي التنظيم والتوجيه على الحراك الشعبي السلمي الذي شمل كافة أصناف الشعب الجزائري بما فيهم جمهور الملاعب، للحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

ولتكتسب هذه الدراسة قدرا من الواقعية والمصدقية تم دراسة هاتين الوظيفتين التنظيم والتوجيه في عينة من الشعب الجزائري لمدينة سطيف. وبأدوات دراسة محكمة وعلمية، وذلك من أجل استغلال الواقع المعيش لوعي الحراك الشعبي السلمي وربطه مع الوضع الراهن لظاهرة العنف في الملاعب. وأثبتت هذه الدراسة أن هناك تناسب وتوافق كبيرين لاستخدام هاتين العمليتين التنظيم والتوجيه على الحراك الشعبي لمعالجة مشكلة العنف في الملاعب، حيث توصلنا إلى نتائج من بينها أن استغلال تجمع الحراك الشعبي وتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة شفوية مع جمهور الملاعب وتحسيسهم بمخاطر العنف في الملاعب ونشر الوعي الرياضي عندهم للقضاء على ظاهرة العنف في الملاعب.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. ابراهيم أحمد عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2003، ص14
2. إبراهيم عبد المقصود: التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية والهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الإسكندرية 1981م
3. أحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار اسامة، الاردن، 2008ص151
4. اخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم، باب (4)، أعن اخاك ظالما أو مظلوما، ج3، ص98
5. امام ابي زكرياء يحي بن شرف النووي، شرح رياض الصالحين ج02: من كلام سيد المرسلين (وشرحه الشيخ محمد بن صالح العثيمين)، دار المستقبل ودار الامام مالك، ص309
6. انظر السيوطي، الاشباه والنظائر ج1، ص131-132، الندوى، القواعد الفقهية، ص122
7. حسن الجندي، جرائم الإجماعات العامة والمظاهرات والتجمهر (دراسة مقارنة) دار النهضة العربية\_مصر\_ 2003 ص 28
8. حلیم المنیري، عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، ط1، ج1، المكتبة للاكاديمية للنشر، القاهرة، 1991، ص62
9. خظيري كاظم محمود القريجات وآخرون، 2009: السلوك التنظيمي، ط1: اثناء للنشر والتوزيع، عمان
10. رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، دار اسامة، الاردن، 2008، ص15
11. زيد منير عبوي، سامي محمد هشام حريز، مدخل الي الإدارة العامة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص243

12. الصيرفي محمد 2009/2008: الإدارة للاطباء والمهندسين، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
13. عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص17
14. فائق حسن ابو حليلة، الحديث في الإدارة الرياضية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص46
15. محمود فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان . 2007، ص 56
16. مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر 2007، ص143
17. نداء محمد الصوص، مدخل إلي علم الإدارة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص89

#### الرسائل

18. ايت حمود حكيمة، بلعملة فتيحة، ميرود محمد. مظاهر واسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من مظاهر العنف في مخبر الوقاية والارغنوميا، جامعة الجزائر\_2\_ ايام 08,07 ديسمبر 2011، ص16
19. ايديري فيروز، ايدير نبيلة، العنف المدرسي وأثره على التحصيل اللغوي، الطور المتوسط نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص علوم اللسان، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية 2013/2012، ص15
20. بورجاف فهميم، اليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، تخصص علم الاجرام والعقاب، قسم الحقوق كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة. 2014/2013، ص14

21. رابحي عبد الدايم، دور ادارة المنشآت الرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، دراسة ميدانية على مستوى بعض مركبات ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016، ص74/75
22. شبيلي صفية، دور التنظيم الغير الرسمي في عملية اتخاذ القرار (دراسة ميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع، تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2017/2016، ص36
23. عبد النور زيام، الاحتجاجات الشعبية في شمال افريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي: دراسة حالة مصر 2011\_2013، اطروحة دكتوراه منشورة، الجزائر 2013-2014. ص12)
24. فيجل قويدر، دور الاعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائري، دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر. 2013/2012، ص20
25. فيلاي فطيمة، الاجرام الرياضي في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الحقوق والسياسية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة 2016/2015، ص59
26. لونس عبد الله، دور الاعلام الرياضي لدي فئة الشباب الجامعي، جريدة الشروق اليومية. نموذجا. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص اعلام رياضي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر 2007-2008، ص80
27. معصور عادل، نيلي شرف الدين، بن حمزة الزاكي، التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، دراسة ميدانية لبعض فرق قسم الجهوي الاول لرابطة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مباح ورقلة. 2012/2011، ص32

المجلات:

28. البطانية نجيب، نماذج عملية لامن الملاعب الرياضية، ابحاث الندوة العلمية لأمن الملاعب الرياضية، اكااديمية نايف العربية العلوم الامنية، ص 135
29. بلعموري نادية، 'مدي فعالية الآليات القانونية للحد من ظاهرة العنف الرياضي في الجزائر'، مجلة النظرة على القانون الاجتماعي، عدد 05، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بن احمد بلقايد، وهران\_2014، ص232
30. بوطيب بن ناصر، الحق في التجمع السلمي في القانون الجزائري، مجلة دفاتر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016، عدد14، ص640
31. خليفة طالب بهباهي، دور وسائل الاعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب واساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض 2004، ص
32. دحماني محمد، 'مساعدة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهير كرة القدم في الجزائر'، 'مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي'، عدد 14، جامعة المسيلة، جوان 2017، ص189
33. رابح سبع، افتتاحية عن الحراك الشعبي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 07، مجلة محكمة تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2(محمد بن احمد)
34. رقية سليمان عواشري: "التدابير القانونية ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية الجزائرية"، المجلة العربية للدراسات الامنية، العدد 70، كلية الحقوق، جامعة باتنة 2016/04/03، ص226
35. عبد القادر بوعرفة، الحراك الشعبي بالجزائر، الدوافع والعوائق، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 07، مجلة محكمة تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2(محمد بن احمد)

36. محمد فوزي، من كلية التربية الرياضية جامعة ألمانيا، جمهورية مصر، ورقلة، دراسة منشورة للمشاركة رقم 235، بعنوان: التخطيط، منشورات الكترونية للاكاديمية الرياضية العراقية، 2007، ص90
37. محمود ابراهيم بشير، الامن الرياضي، المفهوم والابعاد، مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب واساليب مواجهتها، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض 2004، ص107
38. ميسوم ليلي 'قراءة سيكولوجية لظاهرة العنف في الملاعب الجزائر'. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية عدد17، جامعة الشهيد حامة لخضر، الوادي 2016/09/17 ص139

#### التشريعات:

39. قانون رقم 89-28 المؤرخ في 31 ديسمبر المتعلق بالاجتماعات والمظاهرات العمومية، ج-ر رقم 4 لسنة 1989 ص 164
40. esemin\_elemnts de droit constitutionnel français et compare\_huitieme édition, Tom 1\_recueilsirey\_paris\_1927\_p: 100

#### المعاجم :

41. معجم اللغة العربية
42. معجم المعاني الجامع
43. Claude nimmo,le dictionnaire la fosse du collège en Italie,ed Lego.s.p.a.lavis,avril,p1755
44. <https://www.vocabulary.com/dictionary/movement>. 07/09/19. T: 11: 29
45. karolgoskrzy avec Monique hébrand, Sébastien pettoello et Claude sellin,le Robert dictionnaire de français ed edif.2000parts.p77

#### المراجع الالكترونية:

46. محمد بوارلروايح (كاتب واستاذ جامعي)، هذا ما ساهم به الامازيغ في خدمة الاسلام، 2018/01/17 على الرابط

<https://www.echoroukonline.com//>

47. إضافة للشيخ محمد القرضاوي على الرابط:  
[www.yabdoo.com/board/showthread.php?t=71542](http://www.yabdoo.com/board/showthread.php?t=71542)  
[www.vbkhutabaa.com/showthread.php?=1978](http://www.vbkhutabaa.com/showthread.php?=1978)
48. التزا صوت، فريق التحرير، طلاب الجزائر يصنعون الفارق في الحراك الشعبي، 6 مارس 2019، على الرابطة:  
<https://www.ultrasawt.com/>
49. توهامي مجوري، 7 سبتمبر 2019، قلب الحراك \_ الجزائر، على الرابط  
<https://elbassair.org/5924/>
50. الحراك الاخباري، في الذكرى الاولى الحراك يوحد فرقاء كرة القدم، 22 فيفري 2020، على الرابط:  
<https://alhirak.com/article/KqMoQvPsHkwxnzipzw>
51. حسام الدين اسلام، الجزائر، الأناضول، لماذا مظاهرات الجزائر استثناء في العالم العربي، 13 مارس 2019، على الرابط:  
<https://www.aa.com.tr/ar/>
52. رهان سلمية الحراك الجزائر بين الشعب والنظام، الطيب كمال عيساوي، 25/03/2019، على الرابط:  
<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/blogs/2019/3/25/>
53. سماعيل جلة، الحراك الشعبي في الجزائر التضامن والاتصال والفضاءات / العمومية، 17 ماي 2019 على الرابط:  
<https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk/>
54. فاطمة حمدي الجزائر السياسة بلغة الجماهير، 20/03/2019، على الرابط:  
<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/sport/sportissues/2019/3/20/>
55. فؤاد جدو، الجامعة الجزائرية والحراك الشعبي، 24 افريل 2019، على الرابط:  
<https://www.google.com/amp/s/www.sasapost.com/opinion/algerian-universities-and-protests/amp/>
56. قوة الحراك القادمة من المدرجات، الاوراس، عبد الخالق المهاجي، تحقيقات وتقارير في 21/02/2020، على الرابط:  
<https://www.awras.com/%>

57. كتابة رزان صلاح\_ اخر تحديث، أهمية الوحدة الوطنية، 17: 46، 11 افريل 2020  
على الرابط:

<https://mawdoo3.com/>

58. كرفس نبيل، نبيل تحديات الاعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغب في الملاعب  
الرياضية، مقال متوفر على الرابط:

تم الاطلاع عليه <https://repository.nauss.edu.sa/2018/10/07>

59. محمد كريشان، شعارات الحراك بالجزائر بين الجد والهزل، 2 افريل 2019، على  
الرابط:

<https://www.alquds.co.uk/>

60. مدرب الجزائر يساند الحراك \_ 18/3/2019

<https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/sport/football/2019/10/9/>

61. مفدي زكرياء، ملحمة الجزائر، شرح تاريخي لإلياذة الجزائر، فصل الاول، الفتح العربي  
الاسلامي 22هـ/643م، على الرابط:

<https://www.hindawi.org/books/79174709/1.2.1/>

62. نظر فتوي للشيخ محمد القرضاوي على الرابط  
[www.islamtoday.net\tahey\show-question?ID=691](http://www.islamtoday.net\tahey\show-question?ID=691)

الملاحق



ملحق رقم 1: استبيان الدراسة  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



استبيان

أخي الفاضل،

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص..... قمت بإعداد مذكرة تحت عنوان:

ارتأيت بناء استبيان كأداة للدراسة، حيث كان الغرض من هذا الاستبيان هو: .....  
أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الباحث بأرائكم القيمة من خلال قراءة العبارات وتقدير مدى انطباقها عليك.

**البدايل الاستبيان:**

غير موافق - محايد - موافق.

**ملاحظة:**

- ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة
- يمكنك أن تأخذ كل الوقت الذي تحتاجه.
- الإجابة على عبارتها بكل صدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية فقط.

مع فائق الاحترام والتقدير

أشراف الأستاذة:

إعداد الطالب:

## الملاحق

### المحور الأول: استغلال تنظيم الحراك الشعبي له دور في الحد من العنف في الملاعب

رقم	البنود	غير موافق	محايد	موافق
1	تحديد وتفويض المسؤولية والسلطة داخل الحراك الشعبي الذي له صلة مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب			
2	عفوية الحراك الشعبي وتفاعل افراده فيما بينهم بطريقة منتظمة ما يعرف بالتنظيم غير الرسمي. له قيمة ومعياري يمكن الاستفادة منها للحد من العنف في الملاعب			
3	اعتماد مباد الكفاءة من دراسة التنظيم وذلك باستغلال كفاءات الحراك الشعبي وبدورها تؤثر في جمهور الملاعب المتواجد داخل الحراك الشعبي. يسمح بتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب			
4	استغلال روح الحراك الشعبي والربط بين وحداته وذلك عن طريق مباد تقسيم الأدوار والمهام الذي بدوره يحقق هدف الحد من العنف في الملاعب			
5	استخدام التنسيق وضبط أداء الأعمال من فلسفة التنظيم علي حركة ومشروع الحراك الشعبي. وادراج فعاليته مع الجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب			
6	توفر التجمع الإنساني او المورد البشري هو مادة اساسية في التنظيم. وهو ما يتوافق مع الحراك الشعبي بتأطير خلاياه التي لها ارتباط مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب			
7	احتواء التنظيم من نظرية التنظيم الاداري علي العدل وعدم التحيز لأي أحد وادراجها في الحراك الشعبي. وهذا بدوره يؤثر في الجمهور الرياضي ويؤدي الي الحد من العنف في الملاعب			

### المحور الثاني: استغلال توجيه الحراك الشعبي له دور في الحد من العنف في الملاعب

رقم	البنود	غير موافق	محايد	موافق
1	الارتباط الوثيق للجمهور الرياضي بالحراك الشعبي يسهل عملية التواصل بينهما لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب			
2	استخدام الاتصال الشفهي من خلال تبادل الافكار والمعلومات بين أطراف الحراك الشعبي السلمي وهي أفضل الطرق لتوصيلها الي الجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب			
3	الاشراف علي عناصر الحراك الشعبي وتوجيه رسالته السلمية للجمهور الرياضي للحد من العنف في الملاعب			
4	عملية القيادة توفر الرؤية الواضحة. واستخدام هذه العملية في برنامج الحراكين ومشاركتها مع الجمهور الرياضي يسمح بتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب			
5	استخدام عملية التدفق الصاعد للمعلومة بين الحراكين وهي نقل المعلومة عن المشكلة الواقعة وكذلك تقديم المقترحات وتبادلها مع الجمهور الرياضي لتحقيق هدف معالجة ظاهرة العنف في الملاعب			
6	تفعيل مباد التحفيز. وهو اعتماد برنامج للاعتراف والتقدير بسلمية الحراك الشعبي من شأنه التأثير في الجمهور الرياضي للتوقف عن العنف في الملاعب			
7	استماع والنظر لبرنامج الحراك الشعبي وعدم تهميشه. يعطي الثقة والاهمية لعملية الاتصال ويبعث روح التفاؤل لدي جمهور الملاعب وهذا يحقق هدف التوقف عن العنف في الملاعب			

ملحق رقم 2: الخصائص السيكومترية للاستبيان

ثبات الأداة:

المحور الأول:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,623	,642	7

المحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,771	,781	7

الاستبيان ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,775	,804	14

صدق الأداة:

المحور الأول:

Tests statistiques<sup>a</sup>

	TOT
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	120,000
Z	-4,735
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000 <sup>b</sup>

المحور الثاني:

Tests statistiques<sup>a</sup>

	tot1
U de Mann-Whitney	16,000
W de Wilcoxon	136,000
Z	-4,125
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000 <sup>b</sup>

الاستبيان ككل

Tests statistiques<sup>a</sup>

	tot2
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	120,000
Z	-5,036
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000 <sup>b</sup>

ملحق رقم 3: نتائج الدراسة الإحصائية

Statistiques

	N		Moyenne
	Valide	Manquant	
B01	58	0	2,45
B02	58	0	2,67
B03	58	0	2,59
B04	58	0	2,66
B05	58	0	2,60
B06	58	0	2,78
B07	58	0	2,59
C01	58	0	2,69
C02	58	0	2,88
C03	58	0	2,88
C04	58	0	2,81
C05	58	0	2,72
C06	58	0	2,79
C07	58	0	2,84

**Table de fréquences**

		<b>B01</b>			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	6	10,3	10,3	10,3
	محايد	20	34,5	34,5	44,8
	موافق	32	55,2	55,2	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

		<b>B02</b>			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	5,2	5,2	5,2
	محايد	13	22,4	22,4	27,6
	موافق	42	72,4	72,4	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

		<b>B03</b>			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	5,2	5,2	5,2
	محايد	18	31,0	31,0	36,2
	موافق	37	63,8	63,8	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

		<b>B04</b>			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	3,4	3,4	3,4
	محايد	16	27,6	27,6	31,0
	موافق	40	69,0	69,0	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

		<b>B05</b>			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	8,6	8,6	8,6
	محايد	13	22,4	22,4	31,0
	موافق	40	69,0	69,0	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

		<b>B06</b>			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	13	22,4	22,4	22,4
	موافق	45	77,6	77,6	100,0

## الملاحق

Total	58	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

### B07

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	5,2	5,2	5,2
	محايد	18	31,0	31,0	36,2
	موافق	37	63,8	63,8	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

### C01

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	18	31,0	31,0	31,0
	موافق	40	69,0	69,0	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

### C02

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	7	12,1	12,1	12,1
	موافق	51	87,9	87,9	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

### C03

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,7	1,7	1,7
	محايد	5	8,6	8,6	10,3
	موافق	52	89,7	89,7	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

### C04

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	3,4	3,4	3,4
	محايد	7	12,1	12,1	15,5
	موافق	49	84,5	84,5	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

**C05**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	16	27,6	27,6	27,6
	موافق	42	72,4	72,4	100,0
Total		58	100,0	100,0	

**C06**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	12	20,7	20,7	20,7
	موافق	46	79,3	79,3	100,0
Total		58	100,0	100,0	

**C07**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	9	15,5	15,5	15,5
	موافق	49	84,5	84,5	100,0
Total		58	100,0	100,0	



## ملخص الدراسة:

نعترف بتعاظم العمل للإدارة الرياضية التي أصبحت تساهم بشكل كبير في تنمية العمل وترقية الحضارة الإنسانية ذلك لعملها علي نشر التسامح والتعاون والسلام. ونموذج الحراك الشعبي السلمي المليونى أثبت أنه وسيلة مناسبة ومثال يمكن الاقتداء به والعمل عليه لنشر قيم الإدارة الرياضية كالتعاون والسلام، وذلك باستخدام قاعدتي الوظيفة الإدارية وهما التنظيم والتوجيه، لما لهما من تأثير كبير في أداء المهمة الإدارية وتطبيقهما على الحراك الشعبي لتحقيق هدف الحد من العنف في الملاعب الرياضية الوطنية، التي أصبحت هذه الممارسات في الملاعب تسقط من قيم الرياضة وتؤرق المجتمع وتمس بأمن وسلامة المواطنين.

## الكلمات المفتاحية:

الحراك الشعبي، الملاعب الرياضية، العنف، التنظيم، التوجيه.

## Abstract :

We acknowledge the increasing work of the sports administration, which has become a major contributor to the development of work and the promotion of human civilization for its work to spread tolerance, cooperation and peace. The model of peaceful popular movement of the million has proven that it is an appropriate means and example that can be emulated and worked on to spread the values of sports management such as cooperation and peace, using the two bases of the administrative function, namely organization and direction, because of their significant impact on the performance of the administrative task and their application on the popular movement to achieve the goal of reducing violence in National sports stadiums, which have become such practices in stadiums, fall from the values of sport and disturb the community and harm the safety and security of citizens.

## Keywords:

Popular movement, sports stadiums, violence, organization, orientation.